مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء الثالث يناير ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين دعم مؤسسات ريادة الأعمال للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها

the relationship between supporting of entrepreneurship institutions to rural women and improving their quality of life

دكتور/ خالد فوزي صفي الدين نصر

الاستاذ المساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

ملخص الدراسة: استهدفت الدراسة تحقيق عدة أهداف من بينها تحديد واقع دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحديد واقع نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات، ووصف العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، وتحقيقاً لهذه الأهداف اتبع الباحث نمط الدراسة الوصفية مستخدماً منهج المسح بالعينة للسيدات الريفيات العاملات في مجال ريادة الأعمال وبلغ حجم العينة ١٤٢ سيدة، وأكدت النتائج أن مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال متوسط، كما أن مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات متوسط، وهناك علاقة إيجابية ضعيفة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، دعم رائدات الأعمال الريفيات، تحسين نوعية الحياة

The study aimed to achieve several goals, including determining the reality of Al Tadamun Microfinance Foundation's support for rural women in the field of entrepreneurship, determining the reality of the quality of life of rural women entrepreneurs, and describing the relationship between supporting rural women in the field of entrepreneurship and improving their quality of life, the researcher followed the descriptive study style using the sample survey method for rural women working in the field of entrepreneurship, the sample size was 142 women. The results confirmed that the level of support of Al Tadamun Microfinance Foundation for rural women in the field of entrepreneurship is medium, and that the level of quality of life of rural women entrepreneurs is medium, and there is a weak positive relationship between the support of rural women working in the field of entrepreneurship and improving their quality of life.

Keywords: entrepreneurship, support for rural women entrepreneurs, improving quality of life.

أولاً : مدخل الدراسة

ما زالت المرأة الريفية أقل حظاً من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية بحكم ما تواجهه من إتاحة محدودة من حيث الموارد والفرص الاقتصادية، فضلا عن استبعادها من مجالات التخطيط وصنع القرار، مع ما تتحمله بصورة غير متناسبة من عبء أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر(الجمعية العامة للأمم المتحدة ،٢٠١١،ص: ٢٧)، وتشير الأدبيات إلى أن معظم النساء مهمشات ويتجلى ذلك في محدودية وصولهن إلى التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل وتراجع أدوارهن الاجتماعية في جميع أنحاء العالم ويمكن أن يتسبب هذا في الاعتماد المفرط على الرجال لأغراض الدعم الاقتصادي، ولقد أصبح مجال ريادة الأعمال أداة رئيسية لتحمل تكاليف الخدمات المالية وغير المالية لتمكين المرأة الفقيرة، وقد تمكن أكثر من ٦٥ مليون فقير من الوصول إلى برامج القروض الصغيرة حوالي ثلاثة أرباعهم من النساء.(Yogendrarajah & Dissanayake ,pp.237-238)

وتعد ريادة الأعمال عنصر أساسي في التمكين الاقتصادي للمرأة وقضية حقوق الإنسان وهدف تنموي هام حيث أنه وفقاً للهدف الخامس لخطة التنمية المستدامة يجب على جميع البلدان تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات بحلول عام ٢٠٣٠، ويشمل ذلك أهدافاً لضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة على قدم المساواة وتوفير الفرص المتساوية للقيادة على جميع المستويات بما في ذلك ريادة المشروعات. (Keovilay, 2018,p.1)

وتلعب ريادة الأعمال دوراً حاسماً في حياة الأفراد والمجتمع من حيث التوظيف وتحسين مستوى المعيشة وتوليد الدخل في كل من البلدان المتقدمة والنامية، حيث تضم حوالي٩٠٪ من العمليات التجارية وتساهم في حوالي ٥٠٪ من العمالة والناتج المحلي الإجمالي، وعلى الرغم من مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في تحقيق التقدم والتنمية، إلا أن التحدي يكمن في أن رائدات الأعمال يواجهن عديد من المعوقات التي تمثل تحدياً لبقاء مشروعاتهن وتقدمها على المدى الطويل.(Malarvizhi ,2018,p.1173)

ومن المعوقات التي تواجه المرأة في مجال ريادة الأعمال خلفيتها التعليمية، وموازنة وقتها بين العمل والأسرة ومشاكل بدء تشغيل رأس المال، وصعوبة الاقتراض ومشاكل إتاحة المواد الأولية بدون وسطاء، وضعف القدرات الادارية للمرأة مثل التخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتحفيز، بالإضافة لارتفاع تكلفة الانتاج، وضعف القدرة على تحمل المخاطرة، وصعوبة المنافسة في عصر التكنولوجيا. Mishra & Kiran ,2014, (pp.93-98)

إن نمو ريادة الأعمال بين النساء الريفيات تساعد على تحسين قدراتهن الشخصية وتعزيز مكانتهن في صنع القرار في الأسرة والمجتمع وزيادة الإنتاجية الوطنية، وخلق فرص العمل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والشخصي والقدرة الاجتماعية بين النساء الريفيات ورفع مستويات المعيشة وزيادة الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة السياسية، وزيادة الوعي وتحسين الصفات القيادية، وخبرة المرأة بالقضايا ذات الصلة بالمجتمع وتحقيق المساواة الاجتماعية والحقوق الشخصية وتنمية الأسرة. (Ali & Kevin ,2020, pp. 8-9)

ولقد أصبحت المنظمات غير الحكومية تهتم بتعزيز الأنشطة الاقتصادية للمرأة لبناء قدراتها من خلال تقديم خدمات التدريب على ريادة الأعمال مثل إعداد خطط الأعمال وإدارة الأعمال والمحاسبة وإدارة الموارد البشرية والتسويق والمهارات التقنية كالتعليم والتدريب الفني والمهني التي تزود المتدربين بالمهارات الفنية لإنتاج المنتجات وتحسينها والوعي بالجندر والقيادة وحقوق المرأة ومحو الأمية المالية التي تعمق فهم المرأة لكيفية الاستثمار وإدارة الميزانيات وتخفيف المخاطر. (Japan international cooperation agency,2016, p.4)

وتعكس مؤشرات تدنى نوعية حياة الفقراء بصورة واضحة مشكلة هذه الشريحة من النساء في التعامل مع المجتمع إلى الحد الذى يؤثر تأثيراً كبيراً على مداركهن ومعارفهن ويضعف من قدرتهن على التمتع بالحقوق التي يكفلها لهن القانون والاستفادة من الخدمات التي تقدم لهن، والتي من شأنها أن تسهم في تحسين أوضاعهن وظروف معيشتهن، وتمكنهن من الاندماج في المجتمع(حماد،٢٠١٦، ص:٣٠٠)، ولا يزال حصول الأسر الريفية على الاحتياجات والخدمات الأساسية يمثل مشكلة على الرغم من الجهود الحكومية المبذولة لتعزيز الوصول إلى الاحتياجات والخدمات الأساسية، ولا تزال الأسر الريفية ولا سيما الفقيرة مستبعدة من الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية.(Samwel ,2014,p.131)

وتلعب ريادة الأعمال دوراً بارزاً في خلق فرص عمل للمجتمعات الريفية وتعزيز الوضع الاقتصادي للقطاع الريفي لذا أصبحت النساء تهتم بتأسيس أعمالهن الخاصة بشكل احترافي في المناطق الريفية للتغلب على الفقر وتوليد دخل للأسرة ورفع مستوى المعيشة. (Mazumdar & Ahmed,2015, P.165)

وتعتبر جودة حياة المرأة في المناطق الريفية ظاهرة متعددة الأوجه تحددها التأثيرات التراكمية والتفاعلية لعديد من العوامل المتنوعة مثل ظروف الإسكان، والبنية التحتية، ووسائل الراحة المختلفة والشعور بالرضا والدخل ومستوى المعيشة والحياة الأسرية والصحة والتعليم والرضا عن البيئة الاجتماعية والمادية (Zaid & Popoola ,2010,pp.3-4).

وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بتعزيز الفرص الاقتصادية للمواطنين من خلال العمل فى المجال الصناعى، وتنمية المشروعات المحلية، والتدريب على المهن، وإيجاد فرص عمل جديدة، وبناء القدرات الشخصية من خلال أنشطة الدعم المختلفة (Claudia & Chow,1995,p.1876) ، ولقد أكدت تجارب الأخصائيين الاجتماعيين على أنه بالرغم مما يواجه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من معوقات وعوامل الفشل، فإنه حينما يتم دعمها من خلال توفير القروض وإتاحة المعونة الفنية والتسويقية فإن هذه المعوقات ستكون قيد الزوال. (Katharine & Essie,1995,p.1543)

وقد أنشأت مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر ببني سويف عام ١٩٩٦ حين قامت هيئة "انقاذ الطفولة" الأمريكية بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة المصرية بتقديم مشروع الادخار والاقراض بضمان المجموعة كمشروع تجريبي لتلبية حاجة السيدات الفقيرات إلى موارد مالية تمكنهن من إقامة أو دعم أو توسيع بعض المشاريع متناهية الصغر لتدر عليهن دخلا لمساعدة أسرهن على الخروج من دائرة الفقر وتحسين مستوى معيشتهم ولضمان الأمن الاجتماعي والاقتصادي والرخاء لهن ولأسرتهن، وتم التسجيل الرسمي لها كجمعية أهلية غير حكومية برقم ٥٧٣ تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي وتحت مسمي "مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر" وذلك بموجب قانون رقم ٨٤ لعام ٢٠٠٢.

إلا أن الباحث لاحظ من خلال متابعته لأنشطة المؤسسة ومناقشته مع منسقي المناطق تركيز المؤسسة على تقديم الخدمات التمويلية للمرأة الريفية في حين لا تعطي الاهتمام الكافي للخدمات غير التمويلية كخدمات الدعم الإداري والفني والتسويقي ومن ثم توقع الباحث تأثير ذلك على عائد المشروعات ونوعية حياة المستفيدات، الأمر الذى وجه تفكير الباحث للحاجة لدراسة العلاقة بين خدمات الدعم التي تقدمها المؤسسة للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها.

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تحسين نوعية الحياة مدخلاً أساسياً يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين التوزيع العادل للموارد والقوة بين مختلف الأفراد والجماعات (Dorothy& Wiel,1995,pp.483-484)، وتنمية القدرة على المساعدة الذاتية من خلال مساعدتهم على إقامة المشروعات الإنتاجية وتوفير برامج التدريب (Arthur & Dooley,1997,p.78) ، وتزويدهم بالمعلومات وتوجيههم وإسداء المشورة لهم ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم الإدارية والفنية .
(Orford,1992,p.236)

لذا يعتبر دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال من أجل تحسين نوعية حياتها محور اهتمام الخدمة الاجتماعية بصة عامة وطريقة تنظيم المجتمع على وجه الخصوص، وإذا اتجهنا شطر الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من أجل تحليل أهم ما أسفرت عنه من نتائج فإنه يمكن تقسيمها للمحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمعوقات التي تواجه رائدات الأعمال وأساليب دعمها

توصلت دراسة السيد وعمارة (٢٠٠٨) إلى أنه ما زالت قدرات الجمعيات الأهلية غير قادرة على زيادة معارف ومعلومات المرأة الفقيرة للتعامل مع سوق العمل، وأن المرأة الفقيرة تواجه معوقات متعددة للتعامل مع آليات سوق العمل مما يقلل من الاستفادة من برامج وخدمات الجمعية، وأكدت دراسة بادمافاثي(٢٠١١) Padmavathi على أنه يمكن التغلب على المعوقات التي تواجه رائدات الأعمال الريفيات من خلال توسيع الفرص المتساوية على قدم المساواة مع رواد الأعمال الرجال فيما يتعلق بتوفير التمويل، وتسهيلات السوق، ومهارات التسويق، والوصول إلى جميع أنواع المعلومات، وأكدت دراسة أدنديوغا ومصطفى (٢٠١٣) Adenugba & Mustapha أن المرأة الريفية بنيجيريا ضحية للجوع وسوء التغذية والفقر وارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات النفاسية والنتيجة هي انخفاض تدريجي في الإنتاجية والإنتاج لذلك هناك حاجة ملحة لزيادة تمكين المرأة في نيجيريا لزيادة الإنتاجية، وأوضحت دراسة جاياكومار وكانان (٢٠١٤) Jayakumar & Kannan أن رائدات الأعمال الريفيات يواجهن عديد من التحديات المتعلقة بالمشروعات والنزاعات الأسرية والأزمات المالية وضعف القدرة على تحمل المخاطرة ونقص المعلومات والدعم والتدريب ونقص البنية الأساسية، وأوصت دراسة أبو ناجي(٢٠١٤) بأهمية دعم إقامة المشروعات الحرفية وصغيرة الحجم للفقراء عن طريق تقديم المعونات والقروض الميسرة والاشراف بشكل مستمر على المشروعات وتدريب أصحاب المشروعات على كيفية إدارتها، وأوضحت دراسة الأشتر(٢٠١٤) أن المشروعات الصغيرة تواجه مشاكل تسويقية لمحدودية امكانياتها ولغياب المعلومات عن فرص الاستثمار المحلى والدولي في حين أكدت نتائج دراسة الملي(٢٠١٥) أن طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل عائقاً أمام

تمويلها من قبل المؤسسات المالية، وأكدت دراسة يحيى وآخرون(٢٠١٦) أن هناك ضعف لدور المنظمات في بعض الجوانب مثل تدريب المرأة على أساليب وطرق التسويق وتقديم المساعدات المالية والفنية لتطوير مشروعات المرأة وإقامة المعارض، وأثبتت نتائج دراسة شاكيا (٢٠١٦) Shakya أن القرويات الفقراء يخضعن لمعدلات فائدة مرتفعة مع صعوبة الحصول على قروض مالية مقارنة بالنساء في المدينة، وأوصت دراسة سعد (٢٠١٦) بضرورة فتح كافة المجالات الاستثمارية أمام المرأة وتمكينها من إدارة أعمالها بصورة شخصية وتذليل المعوقات التي تواجهها كما أوضحت دراسة ميشرا(٢٠١٧) Mishra أن الافتقاد إلى التدريب المناسب وعدم تنمية المهارات والأمية هي أكبر العقبات في طريق المرأة رائدة الأعمال، في حين أوصت دراسة العبد لله وعدوس (٢٠١٧) بالتوسع في المشروعات الصغيرة وزيادة قيمة القروض بشكل عام وتوفير أقساط مريحة في المناطق الريفية، وأكدت دراسة مالارفيجي (٢٠١٨) Malarvizhi أن المشروعات الريفية تواجه انتكاسة فيما يتعلق بالاستدامة وقابلية التسويق كما أكدت دراسة مكتب العمل الدولي (٢٠١٨) International Labour Office على أن الأدوات المالية المتاحة غالباً ما تفشل في تلبية متطلبات النساء من حيث أسعار الفائدة المعقولة والضمانات والقروض وشروط السداد المناسبة لذلك فإن رائدات الأعمال في مصر يفتقرون إلى الإدارة الأساسية ذات الصلة بالأعمال والمهارات الشخصية، والمعرفة ببيئة الأعمال اللازمة للتفاوض والتسويق بشكل فعال بينما أكدت دراسة كيوفيلاي (٢٠١٨) Keovilay أن المرأة في مجال ريادة الأعمال تواجه تحديات تتعلق بالعوامل الاجتماعية والثقافية، والتعليم المحدود، ومحدودية الوصول إلى التمويل والأسواق والبنية التحتية، ومهارات وخبرات محدودة في إدارة الأعمال وأوصت دراسة الهيئة القبطية الإنجيلية (٢٠١٨) بأهمية توفير برامج لإقراض الأسر والسيدات من الجمعيات الأهلية الموجودة بالمنطقة في القاهرة والجيزة والقليوبية وبني سويف والمنيا وأوضحت دراسة عبد العزيز(٢٠١٩) أن من أهم أسباب عزوف فقيرات الريف عن المشروعات الصغيرة الخوف من الفشل، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع التمويل الصغير وجذب فقيرات الريف للاستفادة من برامجه كما أظهرت نتائج دراسة رشاد وآخرون(٢٠١٩) وجود معوقات تواجه المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي باليمن أهمها ندرة برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع وضعف القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة وعدم القدرة على تسويق المنتج ونقص الخبرة التسويقية للمستفيدات.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالآثار المترتبة على ريادة الأعمال للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها

أكدت دراسة عبد المقصود(٢٠٠٦) أن مشروع تدريب المرأة الريفية على مهارات الحياة الأساسية كان له تأثير إيجابي على نوعية حياة الأسر، في حين أكدت دراسة ديار(٢٠٠٦) Dyar أنه على الرغم من أن برامج التمويل المتناهي الصغر قد تساعد بعض النساء إلا أن بعضها فشل في تقديم المساعدة للنساء الأشد فقراً، وليس هناك ما يضمن أن الدخل المحتمل الذي تكسبه المرأة نتيجة لمشاركتها في هذه البرامج سيزيد فعلياً من إجمالي دخل الأسرة وبالتالي فإن الرفاهية المتزايدة ليست مضمونة، وأشارت دراسة مشحوت(٢٠٠٨) لأهمية تحسين نوعية حياة المرأة وأسرتها اجتماعيا واقتصاديا وصحيا، وأكدت دراسة ناماتوفو(٢٠١٢) Namatovu على أنه بالرغم من التحيات التي تواجه رائدات الأعمال فهن قادرات على إدارة مشروعات مربحة وإعالة أنفسهن وأسرهن والمساهمة في نهاية المطاف في التنمية الاقتصادية وأشارت دراسة أنورادها وريدي (٢٠١٣) Anuradha & Reddy إلى أن تعزيز تمكين المرأة بزيادة كفاءتها ودخلها من خلال التدريب يؤدي إلى تطوير ثقتها بنفسها لتصبح رائدة أعمال بينما اقترحت دراسة نوريا وديفيد (٢٠١٤) Nuria & David توظيف المرأة وتحسين الظروف الاقتصادية لها من خلال ريادة الأعمال في بعض الأنشطة كما أكدت دراسة كاسترو Castro (٢٠١٤) على أن للعوامل المختارة كالدخل والائتمان والتعليم أثر على التغيرات الإيجابية في صافي أرباح ورأس مال المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وأوصت دراسة عمر(٢٠١٤) Omar بأهمية تنمية مهارات رائدات الأعمال والتي تشمل مهارات العمل والقيادة والاتصال وكذلك الدعم الشخصي لمساعدة المجتمعات منخفضة الدخل على الخروج من دائرة الفقر وأشارت دراسة صموئيل (٢٠١٤) Samwel إلى أن المشروعات الصغيرة للمرأة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز وصول الأسر الريفية إلى الاحتياجات الأساسية كالغذاء والملبس والمسكن والحصول على الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية بينما تبين من خلال دراسة الحمادي والشيباني(٢٠١٤) أن الاستثمار في المشروعات الصغيرة يسهم في تدعيم المرأة وخاصة الريفية وأظهرت دراسة سريدهار (٢٠١٦) Sreedhar أن المرأة قد وصلت إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي والنفسي بعد بدء المشروعات الصغيرة في حين أوصت دراسة القاضي(٢٠١٦) بضرورة دعم قدرات المرأة من أجل التنمية المستدامة وتنمية قدراتها الانتاجية والابداعية وقد أسفرت

نتائج دراسة محمود(٢٠١٦)عن أن عينة السيدات العاملات حصلت على متوسط درجات أعلى في المقياس الكلي لنوعية الحياة مقارنة بالسيدات غير العاملات ولم تقدم دراسة زينول وآخرون(٢٠١٧) Zainol et al دليلاً واضحاً على فعالية برامج التدريب في تطوير المشروعات التي تقدمها منظمات التنمية بشأن كفاءات تنظيم المشروعات وتنمية رأس المال البشري بين النساء صاحبات المشروعات الصغيرة في كيلانتان بماليزيا وأشارت دراسة جلوبا (٢٠١٧) Guloba إلى أن ريادة الأعمال النسائية بأوغندا لا تساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل أو نمو الدخل كما أكدت دراسة بينت (٢٠١٨) Bent أن التمويل المتناهي الصغر أصبح مصدراً رئيسياً لخدمات تمويل الفقراء والحد من الفقر من خلال تعزيز مشروعات العمل الحر التي تدر دخلاً لتحسين الظروف المعيشية للفقراء في حين أكدت دراسة صافي(٢٠١٩) على أن امتلاك المرأة لمشروع صغير يؤثر على استقلالها المادي، وقدرتها على اتخاذ القرارات داخل المنزل، وأكدت دراسة كيفن وعلى(٢٠٢٠) Ali & Kevin على أهمية تمكين المرأة الريفية من خلال ريادة الأعمال من أجل تنمية الأسرة والمجتمع بينما أكدت دراسة إردين وأوزكايا (٢٠٢٠) Erdin C& Ozkaya أن السياسة الحالية لتنمية المشروعات الصغيرة ستؤثر سلباً على جودة حياة بالمناطق الفقيرة مقارنة بالمدن الأخرى.

وفي إطار الاهتمامات المعرفية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن الوقوف على الحقائق التالية التي توضح جوانب الاتفاق والاختلاف معها والاستفادة منها:

- اتفقت الدراسات السابقة العربية والاجنبية على وجود عديد من المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال كالأزمات المالية وصعوبة الحصول على التمويل وارتفاع نسبة الفوائد على القروض وعدم توافر الضمانات وصعوبة شروط الحصول على القرض وضعف القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة وضعف القدرة على تحمل المخاطرة ونقص المعلومات والدعم والتدريب على أساليب وطرق التسويق ونقص الخبرة التسويقية وضعف القدرات الفنية والإدارية لتطوير المشروعات.
- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية دعم رائدات الأعمال من خلال توفير القروض الميسرة وتوفير أقساط مريحة وتسهيلات السوق ومهارات التسويق والوصول للمعلومات والاشراف بشكل مستمر على المشروعات وتدريب أصحاب المشروعات على كيفية إدارتها.

- اختلفت الدراسات السابقة في تحديد الآثار المترتبة على ريادة الأعمال للمرأة الريفية حيث أشارت بعض الدراسات لفشل هذه المشروعات في توفير الدخل المناسب للمرأة الفقيرة وأن ريادة الأعمال النسائية غير الزراعية لا تساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل، وأن السياسة الحالية لتنمية المشروعات أدت لانخفاض جودة حياة المناطق الفقيرة، وأن المرأة الريفية ضحية للجوع وسوء التغذية والفقر وارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات النفاسية وبالتالي انخفاض الإنتاجية (ديار(٢٠٠٦) Dyar ، بينت (٢٠١٨) Bent، إردين وأوزكايا (٢٠٢٠) Erdin & Ozkaya ، أدنديوغا ومصطفى (٢٠١٣) Adenugba & Mustapha)، في حين أكدت دراسات أخرى على دور برامج ريادة الأعمال في مساعدة المرأة على إعالة نفسها وأسرتها وزيادة ثقتها في نفسها وتوظيف المرأة وتحسين ظروفها الاقتصادية، وتعزيز وصول الأسر الريفية إلى الاحتياجات الأساسية بما في ذلك الغذاء والملبس والمسكن والحصول على الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق الاستقلال المادي للمرأة وقدرتها على اتخاذ القرارات داخل المنزل،(عبد المقصود(٢٠٠٦)، مشحوت(٢٠٠٨)، ناماتوفو(٢٠١٢) Namatovu، أنورادها وريدي (٢٠١٣)Anuradha & Reddy، نوريا وديفيد (٢٠١٤) Nuria & David ، صموئيل (٢٠١٤) Samwel ، صافي(٢٠١٩))
- تستفيد الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تحديد مؤشرات دعم مؤسسات ريادة الأعمال للمرأة الريفية والتي تشمل الدعم التمويلي والإداري والفني والتسويقي وكذلك مؤشرات تحسين نوعية حياة المرأة والتي تشمل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.
- اختلفت الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة من حيث أنه لم تتعرض دراسة سابقة مباشرة في حدود إطلاع الباحث لتحديد أثر خدمات دعم المرأة رائدة الأعمال تمويلياً وإدارياً وفنياً وتسويقياً وتحسين نوعية حياتها اجتماعياً واقتصادياً وصحياً، وهو محل اهتمام الدراسة الراهنة.

ثانياً : صياغة وتحديد مشكلة الدراسة

لقد أصبح واضحاً من مراجعة أدبيات الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تعدد المعوقات التي تواجه رائدة الأعمال الريفية وتؤثر على عائد مشروعها كالمعوقات التمويلية والادارية والفنية والتسويقية لذا أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية دعم رائدات الأعمال الريفيات للتغلب على معوقات هذه المشروعات وتعظيم عائدها، كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة في تحديد الآثار المترتبة على ريادة الأعمال للمرأة الريفية ما بين

دراسات تؤكد عدم تغيير هذه المشروعات في جودة حياة المرأة الريفية وأخرى تشير لتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وتعتبر مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر أحد أهم المؤسسات التي تمول المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بمحافظة بني سويف من أجل مساعدتها على تحسين مستوى معيشة أسرتها وضمان الأمن الاجتماعي والاقتصادي لها، ونتيجة لتباين نتائج الدراسات في تحديد أثر ريادة الأعمال، ونظراً لأنه لم يتضح من مراجعة الأدبيات وجود دراسات تهتم بتحديد تأثير خدمات دعم المرأة الريفية على تحسين نوعية حياتها، فإن الدراسة الراهنة تحاول المعالجة البحثية لقضية رئيسية مفادها تحديد العلاقة بين دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها ويتفرع عن هذه القضية الرئيسية قضايا فرعية: ما واقع دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر ببني سويف للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال، ما واقع نوعية حياة رائدة الأعمال الريفية، ما طبيعة العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، ما تأثير دعم المرأة الريفية تمويلياً وفنياً وإدارياً وتسويقياً على تحسين نوعية حياتها اجتماعياً واقتصادياً وصحياً.

ثالثاً : أهمية الدراسة

١- أهمية ريادة الأعمال في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية وانعكاسات ذلك على تحسين نوعية حياة أسرتها الأمر الذي يقتضي بحث سبل تنمية المرأة الريفية في هذا المجال.

٢- يعد تحسين نوعية حياة المرأة الريفية مدخلا أساسياً في طريقة تنظيم المجتمع ويتطلب دعم المرأة من خلال الخدمات المختلفة التي توفرها مؤسسات ريادة الأعمال، الأمر الذي يتطلب الوقوف على واقع نوعية حياتها في ضوء الخدمات المقدمة والخروج بدليل إرشادي من منظور الطريقة لتفعيل الخدمات المقدمة وتحسين عائدها.

٣- تأكيد عديد من الدراسات السابقة على تعدد المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال، الأمر الذي يتطلب تحديد مستوى الدعم المقدم لها في هذا المجال للوقوف علي جوانب القصور واقتراح أساليب مواجهتها.

٤- اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأن الآثار المترتبة على ريادة المرأة الريفية للأعمال الأمر الذي يتطلب الوقوف على واقع نوعية حياتها وارتباط ذلك بطبيعة خدمات الدعم المقدمة لها في هذا المجال.

٥- أهمية ما تسفر عنه الدراسة من نتائج في مساعدة مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر. على تحسين خدمات الدعم التي تقدمها للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال.

رابعاً : أهداف الدراسة

١- تحديد واقع دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال

٢-تحديد واقع نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات.

٣- وصف العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها.

٤- تحديد تأثير دعم المرأة الريفية تمويلياً وفنياً وإدارياً وتسويقياً على تحسين نوعية حياتها اجتماعياً واقتصادياً وصحياً.

٥- محاولة التوصل لدليل إرشادي لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال.

خامساً : فروض الدراسة

١- من المتوقع أن يكون مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال مرتفعاً.

٢- من المتوقع أن يكون مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات مرتفعاً.

٣- من المتوقع وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها.

٤- من المتوقع وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال على تحسين نوعية حياتها.

٥- من المتوقع وجود فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات وفقاً لبعض متغيرات الدراسة(نوع المشروع، مدة المشروع، قيمة القرض).

وتتحدد مؤشرات متغير دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال في(الدعم التمويلي، الدعم الفني، الدعم الإداري، الدعم التسويقي)، وتتحدد مؤشرات متغير تحسين نوعية حياة المرأة الريفية في(تحسين نوعية الحياة الاجتماعية، تحسين نوعية الحياة الاقتصادية، تحسين نوعية الحياة الصحية)

سادساً : الموجهات النظرية والمفاهيم العلمية للدراسة

(١) الموجهات النظرية للدراسة

(أ) مدخل دعم المشروعات

هو أحد المداخل في مجال إدارة الأعمال الذي أشار إليه Harper ويقوم على مساعدة رائدات الأعمال لتطوير مشروعاتهن، ويتضمن التدريب على إمساك الدفاتر وإجراء العمليات الحسابية لتحسين إدارة المشروع، وتوفير المعلومات ومواصفات الإنتاج الجيد وتيسير إجراءات التمويل، ومنافذ التسويق، والترويج للمبيعات، والاستفادة من برامج التدريب، (Abd El-Megeed,1998,pp.48-49) ومن ثم يهتم المدخل بتكامل خدمات دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال، وتأسيساً على هذا المدخل يمكن تصنيف هذه الخدمات على النحو التالي:

١ - الدعم التمويلي لرائدة الأعمال

إن توفير التمويل اللازم للمرأة الفقيرة العاملة فى مجال ريادة الأعمال يعد أحد العوامل الهامة لنجاح مشروعها وأكثر ما يواجه المرأة هو صعوبة الحصول على التمويل لعدم قدرتها على توفير الضمانات الواجب تقديمها للحصول على القروض أو نتيجة أسعار الفائدة المرتفعة التي لا تستطيع النساء تحملها(المجالس القومية المتخصصة،١٩٩٠،ص ص:٣٩-٤٠) ومن ثم تتضح أهمية توفير آليات أخرى للتمويل وفقاً لمعايير وشروط ملاءمة لا تتطلب ضمانات يصعب على صاحبة المشروع توفيرها، وتتفق مع الواقع الفعلي لطبيعة هذه المشروعات، لذلك ينبغي اتباع بعض الإجراءات لتدعيم رائدة الأعمال كتوفير أساليب ملاءمة لتحديد قيمة القروض وفترات السداد وضمانات جديدة للقروض. (Dignard& Havet,1995,pp.172-173)

٢ - الدعم الفني لرائدة الأعمال

تحتاج رائدات الأعمال لتنمية قدراتهن الفنية في تصميم المنتجات وتطويرها ورفع مستوى جودتها والوعى اللازم للبحث وراء الجديد فى مجال المعدات وتكنولوجيا الإنتاج (المجالس القومية المتخصصة،٢٠٠٠،ص ص:٢١١-٢١٢) وبالتالي يجب الاهتمام بدراسة الاحتياجات التدريبية لرائدات الأعمال وتوفير البرامج التدريبية التى تضمن التحسين المستمر لمنتجاتهن ورفع مستوى جودتها(اتحاد الصناعات المصرية،١٩٩٦،ص:٥)

٣- الدعم الإداري لرائدة الأعمال

إن رائدة الأعمال لا تحتاج فقط للمهارات الفنية التي تساعدها على تطوير مشروعها، بل تحتاج أيضاً لتنمية مهاراتها فى المحاسبة وإدارة المشروعات، حيث أن عديد منهن ليس لديهن دراية بكيفية حساب عائد المشروع والتوقيت المناسب لحساب هذه العائد، (Allen & Truman,1993,pp.25-26) وكذلك مساعدتها في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة لهذه المشروعات (Triki et al,1991,p.7)

٤- الدعم التسويقي لرائدة الأعمال

ويشمل تدريب رائدات الأعمال على أساليب التسويق الداخلي والخارجي على أن يتولى مسئولية تحديد الاحتياجات التدريبية وتنفيذ البرامج جهات متخصصة فى هذا المجال(المجالس القومية المتخصصة،١٩٩٥، ص ص:٢٧١-٢٧٢) وتوفير التسهيلات لتنظيم المعارض لمنتجاتهن وحفزهن على المشاركة فيها(حاتم،١٩٩٢،ص:٢٧٧)، حيث أن العزلة الجغرافية لرائدات الأعمال فى المناطق الريفية وعدم توافر الطرق المناسبة ووسائل النقل والاتصالات تعوق تسويق المنتجات وتحد من تدفق معلومات السوق لهن. (Gary,1988,p.10)

ويستفيد الباحث من هذا المدخل في تحديد مؤشرات دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال والتي تتضمن الدعم التمويلي والدعم الإداري والدعم الفني والدعم التسويقي كمحاور لاستمارة القياس بالإضافة إلى مناقشة وتفسير النتائج في ضوء هذا المدخل.

(ب) نظرية نوعية الحياة التكاملية

إن نظرية نوعية أو جودة الحياة من النظريات الحديثة نسبياً التي لاقت اهتماما كبيراً في العلوم الانسانية كعلم الصحة والطب النفسي والاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإدارة وغيرها وحظيت النظرية بتبني واسع على مستوى الاستخدام العلمي والعملي في حياتنا اليومية بسرعة واضحة،(البقلي،٢٠١٤، ص:٤) وتقوم النظرية على أن نوعية الحياة التكاملية تتطلب تحقيق الاحتياجات الموضوعية والذاتية والوجودية بسبب الطبيعة المتعددة الأبعاد لاحتياجات الإنسان التي يجب تلبيتها لتحقيق جودة الحياة، وتقوم الجودة الموضوعية للحياة على أنه لا يمكن قياس نوعية الحياة إلا من الناحية الاقتصادية والتوازن البيولوجي وإدراك إمكانات الحياة وتلبية الاحتياجات وتستخدم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية مثل الدخل والفقر ومعدل التوظيف ومستوى التعليم وخصائص المنزل لقياس الجودة الموضوعية للحياة، ونوعية الحياة الذاتية تهتم بالتجربة الشخصية للأفراد والافتراض الأساسي هنا هو أن رفاهية الانسان يمكن أن يتم تحديدها من خلال

تجاربه الواعية ويشمل ذلك الرفاهية والرضا عن الحياة والسعادة والمعنى في الحياة، ويتم التعبير عن نوعية الحياة الذاتية للفرد من خلال مؤشرات مثل تحقيق الأحلام والرغبات، أما نوعية الحياة الوجودية فتتحدد بالإيمان الروحي والتوازن الجسدي والعقلي والروحي للأفراد (Quagrainie & Enim ,2015,pp.329-331).

ويتم تقييم جودة الحياة بمساعدة كل من المؤشرات الموضوعية والذاتية، وتوجد مؤشرات موضوعية في المجتمع يمكن مراقبتها وتقييمها من خلال مقدارها ومعدل تكرارها، في حين أن المؤشرات الذاتية موجودة في وعي الفرد ويمكن تحديدها فقط من إجابات الشخص على الموضوعات المهمة بالنسبة له. Susniene & Jurkauskas (,2009,p.59)

وعلى الصعيد العالمي لا تزال الأسر الريفية مهمشة من حيث الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن حوالي نصف سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية إلا أن هذه المناطق تحظى بنصيب صغير من الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية ومستويات منخفضة من الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية والتعليم والمياه النظيفة والصرف الصحي وغيرها، وتشير الأدبيات إلى أن المشروعات الصغيرة للمرأة تلعب دوراً هاماً في المناطق الريفية في الحد من الفقر وتحسين وصول الأسر إلى الاحتياجات والخدمات الأساسية (Samwel ,2014,pp.132-133) ، ومن ثم فإن جودة الحياة لسكان الريف متعددة الأوجه وتتضمن تفاعلاً كلياً لعوامل مثل مستوى الدخل ومستوى المعيشة والرعاية الصحية ونوعية السكن والوصول إلى مرافق البنية التحتية وغيرها .(Isaac & Tanga ,2020,pp.133-134)

وتعتبر نوعية الحياة هي الدرجة التي ترضي بها تجربة حياة الفرد رغباته واحتياجاته الجسدية والنفسية، وإذا طُلب من الأشخاص وصف حياتهم، فيمكنهم الرد إما من حيث الحياة ككل أو من خلال إشارة محددة إلى مجالات الحياة التي يتم فيها تجزئة تجربتهم إلى مجالات، والدرجة التي يريدها الفرد ويحتاجها لرضاه داخل مجال معين هي نوعية حياته في هذا المجال.(Elyse,1992,pp.2-7) ، والرضا المستمد من مجالات الحياة المختلفة يساهم بشكل مباشر في تحسين نوعية حياة الفرد كالسكن والمهنة والدخل والصحة والتعليم والحياة الأسرية والوضع الاجتماعي(Zaid & Popoola, 2010,p.4) وتعد الطبيعة المتعددة الأبعاد لنوعية الحياة هي التحدي الرئيسي من حيث التقييم، ولكن على أي حال، لا توجد طريقة بسيطة وسهلة لقياسها وتحتاج إلى مجموعة من المؤشرات. (Cagliero et al ,2011,p.6)

ويستفاد من هذه النظرية كموجه للدراسة في تحديد مؤشرات لنوعية حياة المرأة الريفية والتي تشمل مؤشرات لتحسين نوعية حياتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية بما تتضمنه من عبارات تعكس الاحتياجات الموضوعية والذاتية للمرأة فضلا عن مناقشة نتائج الدراسة.

(٢) المفاهيم العلمية للدراسة

(أ) مفهوم دعم مؤسسات ريادة الأعمال للمرأة الريفية

يعرف دعم رواد الأعمال على أنه توفير خدمات الدعم ونظام استشاري من أجل تحويل أفكارهم الناشئة إلى أعمال قيمة لتطوير وتحسين حياتهم (Etohum Startup Istanbul,2019,p.1)،وهو عملية لتعزيز مهارات ومعارف رواد الأعمال فيما يتعلق بتطوير وإدارة وتنظيم مشروعاتهم مع مراعاة المخاطر(Team Leverage Edu ,2020,p.1)، كما يعرف على أنه أي أنشطة لبدء وتعزيز وإنتاج مشروعات جديدة ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر تقديم المشورة والخدمات والتمويل ومساحة لحاضنات الأعمال والتشبيك بين المشروعات (Maas & Jones ,2015,p.98)، وهو أيضاً تزويد رائد الأعمال بإمكانية الوصول إلى مورد ذي قيمة(Hanlon & Saunders,2007,P.620)، وهو الوصول إلى المعلومات والتمويل، وبرامج التدريب والتعليم، واستشارات الأعمال والتوجيه الذي يحتاجه رائد الأعمال لإدارة أعماله بفعالية. (Malebana ,2014,P.1021)

ويعرف دعم مؤسسة ريادة الأعمال إجرائياً للمرأة الريفية في الدراسة الراهنة على أنه:

- الخدمات التمويلية والفنية والإدارية والتسويقية التي توفرها مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر ببني سويف للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال.
- تقدم هذه الخدمات للمرأة الريفية التي تعمل في المشروعات الصناعية والتجارية والخدمية بقرى محافظة بني سويف.
- تستهدف هذه الخدمات تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وصحياً.

(ب) مفهوم تحسين نوعية حياة المرأة الريفية

تعرف منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة بأنها وعي الأفراد بحياتهم من منظور الأنساق الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها وفيما يتعلق بأهدافهم، وتوقعاتهم ومعايرهم واهتماماتهم وتتكون من الصحة البدنية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، والمجالات البيئية (Abd El-Ghafar et al,2018,p.197) , كما أنها إرضاء شخص بأبعاد الحياة الحالية مقارنة بجودة الحياة المنشودة أو المثالية وتعتمد على نظام قيم الشخص وكذلك البيئة

الثقافية التي ينتمي إليها (Susniene & Jurkauskas,2009,p.59) ويعرفها السروجي على أنها المؤشرات الكمية والكيفية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة انتاجية الفرد ومشاركته الفاعلة ودرجة تقبل الأفراد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة اشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياة (السروجي،٢٠٠٣)، وهي أيضاً مقدار ما يشعر به الفقراء والمستفيدون من برنامج القروض من الاشباع الجيد لحاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة. (هاشم ، ٢٠١٤، ص:٤٧)

ويمكن تعريف تحسين نوعية حياة المرأة الريفية إجرائياً في الدراسة الراهنة على أنه:

- تحسين مستوى نوعية الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة الريفية العاملة في مجال ريادة الأعمال بقرى محافظة بني سويف.
- تتحسن نوعية حياة المرأة الريفية من خلال خدمات الدعم التمويلي والإداري والفني والتسويقي التي تقدمها مؤسسات ريادة الأعمال.
- تقاس نوعية حياة المرأة الريفية بمؤشرات كمية وكيفية ذاتية وموضوعية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة: اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية لتحديد العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها

(٢) منهج الدراسة: اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة للسيدات المستفيدات من الخدمات التي تقدمها مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية.

(٣) أدوات الدراسة: اعتمد الباحث فى جمع البيانات على استمارة قياس، وتلخصت خطوات تصميمها في الخطوات التالية:

أ-تم تحديد أبعاد استمارة القياس ومتغيراتها من خلال مراجعة الأدبيات والأدوات المتعلقة بخدمات دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال وكذلك المتعلقة بنوعية حياة المرأة الريفية وتم صياغة عبارات كل متغير ومؤشراته، وعرض الاستمارة على عشرة محكمين بواقع (٥) محكمين من هيئة التدريس فى تنظيم المجتمع،(٥) من العاملين فى مجال ريادة الأعمال، للتأكد من أن الاستبيان يعبر عن الموضوع محل الدراسة.

ب-تم إجراء تعديلات على استمارة القياس وفقا لآراء المحكمين حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، واشتملت الاستمارة على بعدين؛ البعد الأول دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال واشتمل على أربعة متغيرات هي(الدعم التمويلي للمرأة الريفية،

الدعم الفني للمرأة الريفية، الدعم الإداري للمرأة الريفية، الدعم التسويقي للمرأة الريفية)، البعد الثاني تحسين نوعية حياة المرأة الريفية واشتمل على ثلاثة متغيرات (تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً، تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً، تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً)

ج- تم تحديد التدرج الثلاثي لاستجابات الاستبيان حيث أخذت الاستجابة موافق القيمة(٣) والاستجابة موافق إلى حد ما القيمة (٢) والاستجابة غير موافق القيمة (١) .

د- قام الباحث باختبار صدق استمارة القياس من خلال حساب الصدق البنائي للاستبيان بتطبيق الاستبيان على ١٥ سيدة مستفيدة من خدمات مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر من خارج عينة الدراسة وحساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح الصدق البنائي لاستمارة القياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون

أبعاد استمارة القياس	معامل الارتباط
دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال	٠,٨٧٧*
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية	٠,٨٤٥*

ويتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لبيرسون بين كل بعد من أبعاد استمارة القياس والمجموع الكلى للاستمارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول ٠,٨٧٧ وبلغت قيمته للبعد الثاني ٠,٨٤٥ وعليه فإن كل بعد لاستمارة القياس متسق داخليا مع الدرجة الكلية للاستمارة مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لها.

ه-قام الباحث باختبار ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان المطبق على نفس العينة، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) يوضح ثبات استمارة القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد استمارة القياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال	٢٤	٠,٨٢١
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية	٣٠	٠,٨٥٢
الثبات العام لاستمارة القياس	٥٤	٠,٨٣١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لاستمارة القياس مرتفع حيث بلغ لإجمالي فقرات الاستمارة ٠,٨٣١، بينما بلغ معامل ثبات البعد الأول٠,٨٢١ وبلغ معامل ثبات البعد الثاني ٠,٨٥٢، وهذا يؤكد على أن استمارة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٤) مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني للدراسة:

طبقت الدراسة على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر بمحافظة بني سويف، وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة إلي:

- تعتبر مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر من أكبر مؤسسات دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال حيث بلغ عدد فروعها ٩٨ فرعا على مستوى الجمهورية وبلغ عدد المستفيدات من خدماتها ٢١٣٢٤٥عميلة نشطة ومحفظة بحوالي ٤٩٦٩٠١٤٩٧ مليون جنيه مصري بجودة عالية مع عدم وجود أي نسبة للمحفظة في خطر في عام ٢٠٢١.(مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر،٢٠٢١)
- تعتبر محافظة بني سويف من أكثر المحافظات فقراً حيث تصل نسبة الفقر بها٣٤,٤ %. (الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢١)
- تعاون منسقي المناطق بالمؤسسة مع الباحث في جمع البيانات.

ب- المجال البشرى:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من السيدات المستفيدات من خدمات مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر بمحافظة بني سويف وبلغ حجم العينة ١٤٢ سيدة، وقد اشترط الباحث في السيدات أن يكن متزوجات ولديهن أبناء وأن يكون لديهن مشروعات قائمة بالفعل.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال الفترة من الاثنين٢٠٢١/١٠/١١حتى السبت الأحد ٢٠٢١/١١/١٤.

(٥) أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية للدراسة باستخدام برنامج spss

استخدم الباحث الاحصاء الوصفي والاستدلالي لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها حيث استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدم كا^{٢} Chi Square لاختبار جودة التوفيق لمؤشرات الأداة ومعامل ارتباط بيرسونPearson correlation لتحديد العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، والانحدار الخطي Linear Regression لتحديد تأثير دعم المرأة الريفية على تحسين نوعية حياتها، وتحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين رائدات الأعمال الريفيات في تحسين نوعية حياتهن وفقاً لبعض المتغيرات.

(٦) الصعوبات التي واجهت الباحث

تمثلت أهم الصعوبات في كيفية تحديد عينة الدراسة من السيدات الريفيات بقرى محافظة بني سويف ممن لديهن مشروعات جادة قائمة بالفعل وكيفية تطبيق استمارة القياس عليهن، وتغلب الباحث على ذلك من خلال الاستعانة بمنسقي المناطق بحكم علاقته ببعضهم.

ثامناً: نتائج الدراسة

١ - نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الأولية

جدول(٣) يوضح البيانات الأولية للمرأة الريفية العاملة في مجال ريادة الأعمال

١-السن	%	٢-التعليم	%	٣-الحالة الزواجية	%	٤-عدد الأبناء	%	٥-نوع المشروع	%	٦-مدة العمل بالمشروع	%	٧-قيمة القرض	%
٢٠-	١١,٣	أمية	٤٤,٤	متزوجة	٨٤,٥	١	٧	صناعي	١٧,٦	أقل من ١	١٤,١	أقل من ١٠ الاف	١١,٣
٣٠-	٤٠,١	تقرأ وتكتب	٣,٥	مطلقة	٤,٩	٢	٥٨,٥	تجاري	٦٥,٥	١-	١٧,٦	١٠٠٠٠-	١٢
٤٠-	٢١,١	ابتدائية	٤,٢	أرملة	١٠,٦	٣	٢٧,٥	خدمي	١٦,٩	٣-	١٤,١	٢٠٠٠٠-	١٣,٤
٥٠-	٢١,٨	إعدادية	٤,٢	المجموع	١٠٠	٤ فأكثر	٧	المجموع	١٠٠	٥ فأكثر	٥٤,٢	٣٠٠٠٠-	٤٧,٩
٦٠ فأكثر	٥,٦	مؤهل متوسط	٣٧,٣			المجموع	١٠٠			المجموع	١٠٠	٤٠٠٠٠-	٩,٩
المجموع	١٠٠	مؤهل فوق متوسط	٢,٨									٥٠٠٠٠ فأكثر	٥,٦
		مؤهل عالي	٣,٥									المجموع	١٠٠
		المجموع	١٠٠										

يتبين من النتائج أن ٦١,٢ % من السيدات العاملات في مجال ريادة الأعمال تبلغ أعمارهن من ٣٠ عام حتى أقل من ٥٠ عام ، كما أن ٤٤,٤% من السيدات أميات، ٣٧,٣ % منهن من حملة المؤهلات المتوسطة، وأن ٨٤,٥ % منهن من المتزوجات، ١٠,٦% من الأرامل، ٥٨,٥% منهن لديهن اثنان من الأبناء، ٢٧,٥% لديهن ثلاثة أبناء، ٦٥,٥% من مشروعاتهن تجارية، ١٧,٦% من مشروعاتهن صناعية، ٥٤,٢% منهن تبلغ مدة العمل بمشروعاتهن ٥ سنوات فأكثر، ٤٧,٩% منهن تبلغ قيمة قروضهن من ٣٠٠٠٠ ألف جنيه حتى أقل من ٤٠٠٠٠ ألف جنيه

٢ - النتائج المتعلقة بالفرض الأول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال مرتفعاً

جدول(٤) يوضح الدعم التمويلي للمرأة الريفية

العبارات	س̄	ع	كا٢
١-قيمة القرض الذى توفره لى المؤسسة كاف لمشروعي	٢,٨٧	٠,٣	٧٩,١**
٢- نسبة الفائدة على القرض مناسبة	١,٨٣	٠,٦	٤١,٥**
٣- قيمة القسط الشهري أو الأسبوعي للقرض مناسبة	٢,٢٩	٠,٧	٢٧,٥**
٤- الضمانات المطلوبة للحصول على القروض ميسرة	٢,٦٩	٠,٦	١١٣,٣**
٥- إجراءات الحصول على القروض بالمؤسسة بسيطة	٢,٧٨	٠,٤	٤٧,٤**
٦- فترة السماح قبل تسديد أول قسط للقرض مناسبة	١,٣٢	٠,٦	١٠٦,٩**
المؤشر ككل	١٣,٨	١,٥	٧٠,٢**

توضح النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر الدعم التمويلي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بلغ ١٣,٨ وهو متوسط المستوى، وقيمة كا٢ للمؤشر بلغت ٧٠,٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وكانت الفروق لصالح الموافقة، وقيم متوسطات عبارات المؤشر أرقام (١، ٤، ٥) جاءت قوية في حين جاءت قيم عبارات المؤشر أرقام(٢، ٣) متوسطة المستوى وقيمة متوسط العبارة رقم(٦) ضعيفة وجاءت جميع قيم كا٢ للعبارات دالة عند ٠,٠١ ، وكان في مقدمة العبارات أن قيمة القرض الذى توفره المؤسسة للمرأة الريفية كاف لمشروعها، يليها أن إجراءات الحصول على القروض بالمؤسسة بسيطة، ثم أن الضمانات المطلوبة للحصول على القروض ميسرة، في حين هناك عدم رضا للسيدات على فترة السماح لتسديد الأقساط.

جدول(٥) يوضح الدعم الفني للمرأة الريفية

العبارات	س̄	ع	كا٢
١- تنظم المؤسسة برامج التدريب الفني للمرأة الريفية	١,١٦	٠,٥	١٩٦,٣**
٢- تقدم المؤسسة المشورة الفنية للمرأة الريفية عندما تواجهها مشكلة في مشروعها	١,٤٨	٠,٧	٦١,٩**
٣- توفر المؤسسة معلومات للمرأة عن طرق الحصول على الماكينات أو الخامات	٢,٤١	٠,٦	٤٠,٦**
٤- تساعد المؤسسة المرأة الريفية في إضافة منتجات جديدة	٢,٢٥	٠,٨	١٦,٣**
٥- تساعد المؤسسة المرأة الريفية في زيادة جودة منتجاتها	١,٦٨	٠,٧	٣١,٢**
٦- توفر المؤسسة المتخصصين للمرة الريفية لتحسين مواصفات منتجاتها	١,٣٨	٠,٦	٨٢,٧**
المؤشر ككل	١٠,٣٥	١,٧	١١٤,٩**

تبين النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر الدعم الفني للمرأة الريفية بلغ ١٠,٥ وهو متوسط المستوى، وقيمة كا٢ للمؤشر بلغت ١١٤,٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، والفروق لصالح الموافقة، وقيم متوسطات عبارات المؤشر أرقام (٣، ٤) جاءت متوسطة وجاءت قيم

عبارات المؤشر أرقام(١، ٢، ٥، ٦) ضعيفة وقيم كا٢ للعبارات دالة عند ٠,٠١، وفي مقدمة العبارات أن المؤسسة توفر معلومات للمرأة عن طرق الحصول على الماكينات أو الخامات، يليها أن المؤسسة تساعد المرأة الريفية في إضاقة منتجات جديدة، في حين هناك قصور في تنظيم برامج التدريب الفني وتوفير المتخصصين وتقديم المشورة الفنية وزيادة جودة المنتجات.

جدول(٦) يوضح الدعم الإداري للمرأة الريفية

العبارات	س-	ع	كا٢
١- تنظم المؤسسة برامج التدريب الإداري للمرأة الريفية	١,٢٨	٠,٥	١٢١,٨**
٢- تقدم المؤسسة المشورة للمرأة الريفية عندما تواجهها مشكلة في إدارة مشروعها	١,٤	٠,٦	٨٢,٢**
٣- تعرف المؤسسة المرأة الريفية بكيفية إعداد دفاتر وتسجيل حساباتها ومعاملاتها المالية	١,١٨	٠,٥	١٧٣,٨**
٤- تكسب المؤسسة المرأة الريفية القدرة على التعامل مع الزبائن	١,٣٩	٠,٦	٧٩**
٥- تكسب المؤسسة المرأة الريفية القدرة على التأثير على العاملين بالمشروع وتوجيههم	١,١١	٠,٣	٨٥,٢**
٦- تعرف المؤسسة المرأة بأساليب إدارة ومتابعة أداء مشروعها	١,٣٧	٠,٦	٨٧,٣**
المؤشر ككل	٧,٧٢	١,٦	٥٤,٩**

تبين النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر الدعم الإداري للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بلغ ٧,٧٢ وهو متوسط ضعيف، وقيمة كا٢ للمؤشر بلغت ٥٤,٩ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، والفروق لصالح عدم الموافقة على المؤشر، وجميع قيم متوسطات العبارات ضعيفة وجميع قيم كا٢ للعبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح عدم الموافقة على جميع العبارات، وبالتالي هناك قصور في دور المؤسسة في تقديم الدعم الاداري للمرأة الريفية سواء في تنمية قدرتها على التأثير على العاملين معها بالمشروع، أو اعداد الدفاتر وتسجيل الحسابات والمعاملات المالية أو تنظيم برامج التدريب الاداري أو متابعة أداء مشروعها أو التعامل مع الزبائن أو تقديم المشورة الادارية.

جدول(٧) يوضح الدعم التسويقي للمرأة الريفية

العبارات	س-	ع	كا٢
١- تنظم المؤسسة برامج التدريب على التسويق للمرأة الريفية	١,١٨	٠,٥	١٧٧,٤**
٢- تساهم المؤسسة في تسويق منتجات المرأة الريفية من خلال المعارض	١,٣٨	٠,٦	٨٤,٦**
٣- تعرف المؤسسة المرأة الريفية بأساليب دراسة السوق	١,١٩	٠,٤	١٥٨,٥**
٤- تعرف المؤسسة المرأة الريفية بمتطلبات السوق	١,٤٤	٠,٦	٦٦,١**
٥- تعرف المؤسسة المرأة الريفية بأساليب الترويج للمنتج	١,٤٣	٠,٦	٧٠,٦
٦- عاونتني المؤسسة في زيادة عدد زبائني	٢,٠٩	٠,٨	٣,١**
المؤشر ككل	٨,٧٢	١,٧	٦٨,٩**

توضح النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر الدعم التسويقي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بلغ ٨,٧٢ وهو متوسط ضعيف، كما أن قيمة كا٢ للمؤشر بلغت ٦٨,٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، والفروق لصالح عدم الموافقة على المؤشر، وجميع قيم متوسطات العبارات ضعيفة عدا العبارة رقم(٦) جاءت متوسطة وجميع قيم كا٢ للعبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح عدم الموافقة على جميع العبارات عدا العبارة رقم(٦)، ومن ثم هناك قصور في خدمات الدعم التسويقي للمرأة الريفية من قبل المؤسسة سواء في برامج التدريب على التسويق أو تعريف المرأة بأساليب دراسة السوق أو تسويق منتجاتها من خلال المعارض أو الترويج لمنتجاتها أو تعريفها بمتطلبات السوق.

جدول(٨) يوضح مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال

العبارات	س̄	ع	كا٢	المستوى
الدعم التمويلي للمرأة	١٣,٨	١,٥	٧٠,٢**	متوسط
الدعم الفني للمرأة	١٠,٣٥	١,٧	١١٤,٩**	متوسط
الدعم الإداري للمرأة	٧,٧٢	١,٦	٥٤,٩**	ضعيف
الدعم التسويقي للمرأة	٨,٧٢	١,٧	٦٨,٩**	ضعيف
المتغير ككل	٤٠,٥٩	٣,٨	٥١,٣**	متوسط

يتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لمتغير دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بلغ ٤٠,٥٩ وهو متوسط المستوى وبلغت قيمة كا٢ للمتغير ٥١,٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكان في مقدمة المؤشرات الدعم التمويلي حيث بلغ المتوسط الحسابي له ١٣,٨ يليها الدعم الفني وبلغ المتوسط الحسابي له ١٠,٣٥، في حين جاء الدعم الاداري والدعم التسويقي ضعيفاً بمتوسط ٧,٧٢ ، ٨,٤٢ على الترتيب.

ومن ثم يتبين من النتائج عدم صحة الفرض الأول للدراسة الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال مرتفعاً".

٣- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات مرتفعاً

جدول(٩) يوضح تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً

العبارات	س̄	ع	كا٢
١- زاد تقدير أفراد أسرتي لي	١,٨٥	٠,٨	٥,٥
٢- زادت ثقتي في نفسي بعد تنفيذ المشروع	١,٩٨	٠,٨	*٧,٩
٣- أصبحت أكثر قدرة على مواجهة مشكلاتي الاجتماعية	٢,٠٨	٠,٧	*٩,١
٤- أصبحت أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الأسرة	٢,١٦	٠,٨	٥,٨
٥-زادت علاقاتي الاجتماعية بعد المشروع	٢,٥١	٠,٨	**٥٧,٣
٦- أصبحت أكثر رضا عن نفسي	٢,٠٦	٠,٨	٠,٩٤
٧- أصبحت أشعر بمكانتي في القرية التي أعيش فيها	٢,٠٤	٠,٨	٠,٢٧
٨- أصبح لدي طموح في توسيع مشروعي	٢,٤٣	٠,٧	**٤٠,٦
٩- أصبحت أكثر قدرة على تحمل مسئولية رعاية أسرتي	٢,١١	٠,٧	**١٦,٢
١٠- أصبحت أقل قلقاً على مستقبل أسرتي	١,٨٢	٠,٦	**٤٢,٥
المؤشر ككل	٢١,٠٤	٠,٣	**٥٠,٩

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً بلغ ٢١,٠٤ وهو متوسط المستوى وقيمة كا٢ له ٥٠,٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ والفروق لصالح الموافقة على المؤشر، وقيم عبارات المؤشر متوسطة عدا العبارة رقم (٥) قوية، وقيم كا٢ للعبارات دالة عدا العبارات أرقام (١، ٤، ٦، ٧) غير دالة، حيث جاءت العبارات(٥، ٨، ٩، ١٠) دالة عند ٠,٠١ والعبارات(٢، ٣) دالة عند ٠,٠٥، وفي مقدمة العبارات زيادة العلاقات الاجتماعية للمرأة الريفية بعد المشروع، يليها أن المرأة الريفية أصبح لها طموح في توسيع مشروعها، ثم أنها أصبحت أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون أسرتها.

جدول(١٠) يوضح تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً

العبارات	س̄	ع	كا٢
١- زاد دخلي بعد تنفيذ المشروع	٢,٣١	٠,٧	**٢٤,١
٢- يمكنني أن أدخر من مشروعي	١,٨٢	٠,٧	**١٢,٢
٣- تمكنت من شراء بعض الأثاث للمسكن بعد المشروع	١,٣٧	٠,٦	**٨٧,٣
٤- تمكنت من شراء بعض الأجهزة الكهربائية بعد المشروع	١,٤٩	٠,٧	**٥٥,١
٥- قمت بتحسين مسكني بعد تنفيذ المشروع	١,٤٩	٠,٧	**٥٧,٥
٦-تحسنت قدرتي على شراء الأغذية	٢,٠٦	٠,٧	**٢٥,١
٧-تحسنت قدرتي على شراء الملابس	١,٧١	٠,٨	**٢١,١
٨- اشارك في سداد فواتير المياه والكهرباء	٢,٤٩	٠,٧	**٥٤,٥
٩- أشارك في نفقات تعليم أبنائي	٢,٥٨	٠,٦	**٧٥,١
١٠-استطيع تحمل تكاليف المواصلات	٢,٣٧	٠,٧	**٢٨,٦
المؤشر ككل	١٩,٦٩	٢	**٦٥,٦

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً بلغ ١٩,٦٩ وهو متوسط المستوى وقيمة كا٢ له ٦٥,٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ والفروق لصالح الموافقة على المؤشر، وجميع قيم عبارات المؤشر متوسطة عدا العبارتين(٨، ٩) جاءتا قويتين والعبارات (٣، ٤، ٥) جاءت ضعيفة، وجاءت جميع قيم كا٢ للعبارات دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، وكان في مقدمة العبارات مشاركة المرأة في نفقات تعليم أبنائها يليها مشاركتها في سداد فواتير المياه والكهرباء، ثم قدرتها على تحمل تكاليف المواصلات ثم زيادة دخلها بعد تنفيذ المشروع، في حين جاء في مؤخرة العبارات قدرتها على شراء بعض الأثاث للمسكن، ثم قدرتها على شراء بعض الأجهزة الكهربائية ، وفي نفس الترتيب قدرتها على تحسين مسكنها.

جدول(١١) يوضح تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً

العبارات	س-	ع	كا٢
١- استطيع الكشف في عبادة طبيب خاص	١,٥٧	٠,٧	٣٩,٧**
٢-يمكنني شراء الأدوية الموصوفة	١,٧٩	٠,٧	١٤,٨**
٣- نتناول ثلاث وجبات في اليوم	٢,٦١	٠,٦	٧٨,٥**
٤-تكفينا كمية الطعام في الوجبة الواحدة	٢,١٥	٠,٨	٧,٦*
٥-اصبحت قادرة على شراء الفاكهة	١,٨٣	٠,٨	٦,٨*
٦- تشتمل الوجبات على اللحوم	٢,٣١	٠,٧	٢٧,٣**
٧- تشتمل الوجبات على اللبن	٢,٢٨	٠,٨	١٩,٢**
٨-أصبحت أقل عرضة للأمراض الصحية الناتجة عن ضغوط الحياة	١,٦٨	٠,٧	٢٧,٤**
٩-لا استخدم الوصفات البلدي لعلاج الامراض	٢,٥٧	٠,٧	٧٤,١**
١٠-لا أعاني أو أحد أفراد أسرتي من سوء التغذية	٢,٤٤	٠,٧	٤٤,١**
المؤشر ككل	٢١,٢٣	٢	٤٤,٢**

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لمؤشر تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً بلغ ١٩,٦٩ وهو متوسط المستوى وقيمة كا٢ له ٢١,٢٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ والفروق لصالح الموافقة على المؤشر وقيم عبارات المؤشر متوسطة عدا العبارات(٣، ٩، ١٠) قوية، والعبارة رقم (١) ضعيفة وقيم كا٢ للعبارات دالة عند ٠,٠١ عدا العبارتين (٤، ٥) دالتين عند ٠,٠٥، وكان في مقدمة العبارات تناول أسرة المرأة الريفية لثلاث وجبات يومياً يليها أنها لا تستخدم الوصفات البلدي لعلاج الامراض ثم أنها لا تعاني أو أحد أفراد أسرتها من سوء التغذية، في حين جاء في مؤخرة العبارات عدم استطاعة الكشف في عبادة طبيب خاص.

جدول (١٢) يوضح مستوى تحسين نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات

العبارات	س-	ع	كا٢	المستوى
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	٢١,٠٤	٠,٣	٥٠,٩**	متوسط
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	١٩,٦٩	٢	٦٥,٦**	متوسط
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	٢١,٢٣	٢	٤٤,٢**	متوسط
المتغير ككل	٦١,٩٥	٤,٧	٥٧,١**	متوسط

يتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لمتغير تحسين نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات بلغ ٦١,٩٥ وهو متوسط المستوى وبلغت قيمة كا٢ للمتغير ٥٧,١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ والفروق لصالح الموافقة على المتغير، وكان في مقدمة المؤشرات تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً حيث بلغ المتوسط الحسابي له ٢١,٢٣ يليها تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً وبلغ المتوسط الحسابي له ٢١,٠٤، ثم تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً وبلغ المتوسط الحسابي له ١٩,٦٩، وجاءت جميع قيم كا٢ للمؤشرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح الموافقة على المؤشرات.

ومن ثم يتبين من النتائج عدم صحة الفرض الثاني للدراسة الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات مرتفعاً".

٤- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث للدراسة : من المتوقع وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها

جدول (١٣) يوضح العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها

متغير نوعية الحياة / متغير الدعم	تحسين نوعية حياة المرأة اجتماعياً	تحسين نوعية حياة المرأة اقتصادياً	تحسين نوعية حياة المرأة صحياً	تحسين نوعية حياة المرأة ككل
الدعم التمويلي	٠,٠١	٠,١٠	٠,٠٤	٠,٠٢
الدعم الفني	٠,١٢	٠,٠٤	٠,١١	٠,٠٤
الدعم الإداري	٠,١٩*	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٢٠*
الدعم التسويقي	٠,٣١**	٠,٠٤	٠,١٩*	٠,٣٠**
دعم المرأة الريفية ككل	٠,٢٧**	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٢٣**

يتبين من الجدول وجود علاقة طردية ضعيفة بين دعم المرأة الريفية قي مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط person ٠,٢٣ عند ٠,٠١، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين الدعم الإداري للمرأة وتحسين نوعية حياتها حيث بلغ قيمة معامل ارتباط person ٠,٢٠وهي دالة عند ٠,٠٥، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين

الدعم التسويقي للمرأة وتحسين نوعية حياتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط person ٠,٣٠ وهي دالة عند ٠,٠١، في حين لا توجد علاقة دالة بين الدعم التمويلي والدعم الفني للمرأة الريفية وبين تحسين نوعية حياتها، وبالتالي تتبين صحة الفرض الثالث أي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، إلا أن هذه العلاقة ضعيفة وفقا لمعامل ارتباط person

٥- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع للدراسة: من المتوقع وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال على تحسين نوعية حياتها

جدول(١٤) يوضح نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لتأثير دعم المرأة الريفية على واقع تحسين نوعية حياتها

المتغير التابع	R	R^2	F	درجات الحرية		Sig	درجة التأثير ß		T	Sig
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية	٠,٣٤	٠,١١	٤,٣٦	الانحدار	٤	٠,٠٠٢	٠,٠٢	الدعم التمويلي	٠,٢٠٤	٠,٨٣٩
							٠,٠٣	الدعم الفني	٠,٣٧٦	٠,٧٠٧
				البواقي	١٣٧		٠,١٦	الدعم الإداري	١,٨١	٠,٠٧٣
				المجموع	١٤١		٠,٢٨	الدعم التسويقي	٣,٣٢	٠,٠٠١

يتبين من النتائج وجود تأثير ضعيف ذي دلالة إحصائية لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال على تحسين نوعية حياتها حيث بلغ معامل الارتباط R (٠,٣٤) عند ٠,٠١ أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (٠,١١) أي أن ما قيمته (٠,١١) من التغيرات في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ناتج عن الدعم المقدم لها في مجال ريادة الأعمال وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F التي بلغت ٤,٣٦ وهي دالة عند ٠,٠١، كما بلغت قيمة درجة التأثير ß ٠,٢٨ للدعم التسويقي وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، في حين أن درجة التأثير ß بلغت ٠,٠٢ للدعم التمويلي، ٠,٠٣ للدعم الفني، ٠,١٦ للدعم الاداري وجميعها غير دال إحصائياً.

ومن ثم تتضح صحة الفرض الرابع للدراسة أي أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال على تحسين نوعية حياتها إلا أن هذا التأثير ضعيف

٦- النتائج المتعلقة بالفرض الخامس: من المتوقع وجود فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات وفقاً لبعض متغيرات الدراسة

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية وفقا لنوع المشروع

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	بين المجموعات	١١٥,٨٩	٢	٥٧,٩٥	٦,٥	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٢٣٨,٩٣	١٣٩	٨,٩١		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	بين المجموعات	١١,٨٤	٢	٥,٩٢	١,٥	٠,٢٢٧
	داخل المجموعات	٥٤٨,٥٣	١٣٩	٣,٩٥		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	بين المجموعات	١٤,٧١	٢	٧,٣٦	١,٧٨	٠,١٧٢
	داخل المجموعات	٥٧٤,٠٨	١٣٩	٤,١٣		
متغير تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ككل	بين المجموعات	١٨٣,٤٥	٢	٩١,٧٣	٤,٢١	٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٣٠٢٩,٢١	١٣٩	٢١,٧٩		

يتضح من النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين السيدات الريفيات رائدات الأعمال في نوعية حياتهن وفقاً لنوع المشروع حيث بلغت قيمة F ٠,٠١٧ ودلالتها أقل من٠,٠٥وكانت الفروق لصالح الريفيات صاحبات المشروعات الصناعية، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً وبلغت قيمة F ٦,٥ ودلالتها أقل من ٠,٠١ والفروق أيضاً لصالح الريفيات صاحبات المشروعات الصناعية، في حين لا توجد فروق معنوية دالة بين الريفيات في نوعية الحياة الاقتصادية أو نوعية الحياة الصحية وفقاً لاختبار Tukey HSD

جدول (١٦) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية وفقا لمدة العمل بالمشروع

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	بين المجموعات	٣٢٥,٧٢	٣	١٠٨,٥٧	١٤,٥٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٠٢٩,١١	١٣٨	٧,٤٦		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	بين المجموعات	١٠,٨٦	٣	٣,٦٢	٠,٩٠٩	٠,٤٣٩
	داخل المجموعات	٥٤٩,٥١	١٣٨	٣,٩٨		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	بين المجموعات	٥٠,١٩	٣	١٦,٧٣	٤,٢٩	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٥٣٨,٦	١٣٨	٣,٩		
متغير تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ككل	بين المجموعات	٣٣٢,١٧	٣	١١٠,٧٢	٥,٣١	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٨٨٠,٤٩	١٣٨	٢٠,٨٧		

يتضح من النتائج وجود فروق دالة بين السيدات الريفيات في نوعية حياتهن وفقاً لمدة العمل بالمشروع حيث بلغت قيمة F ٥,٣١ ودلالتها أقل من ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ مدة عملهن بالمشروعات من سنة لأقل من ثلاث سنوات، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً وكذلك فروق بينهن في تحسين نوعية حياتهن صحياً حيث بلغت قيمة F ١٤,٥٦، ٤,٢٩ على الترتيب ودلالتها أقل من ٠,٠١، والفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ مدة عملهن بالمشروعات من سنة لأقل من ثلاث سنوات، في حين لا توجد فروق دالة بينهن في نوعية حياتهن الاقتصادية وفقاً لاختبارTukey HSD.

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين لتحديد الفروق فى تحسين نوعية حياة المرأة الريفية وفقا لقيمة القرض

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	بين المجموعات	١٤٥,٤١	٥	٢٩,٠٨	٣,٢٧	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	١٢٠٩,٤١	١٣٦	٨,٨٩		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	بين المجموعات	٣٢,٨٩	٥	٦,٥٨	١,٦٩	٠,١٤٠
	داخل المجموعات	٥٢٧,٤٧	١٣٦	٣,٨٨		
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	بين المجموعات	٤٥,١٣	٥	٩,٠٣	٢,٢٦	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	٥٤٣,٦٦	١٣٦	٣,٩٩		
متغير تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ككل	بين المجموعات	٣٧٩,٥١	٥	٧٥,٩	٣,٦٤	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٨٣٣,١٥	١٣٦	٢٠,٨٣		

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين السيدات الريفيات رائدات الأعمال في نوعية حياتهن وفقاً لقيمة القرض حيث بلغت قيمة F ٣,٦٤ ودلالتها أقل من ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ قيمة قروضهن من ٢٠ لأقل من ٣٠ ألف جنيه، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً حيث بلغت قيمة F ٣,٢٧ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وكانت الفروق أيضاً لصالح الريفيات اللاتي تبلغ قيمة قروضهن من ٢٠ لأقل من ٣٠ ألف جنيه في حين لا توجد فروق دالة معنوية بينهن في نوعية حياتهن الاقتصادية أو نوعية حياتهن الصحية وفقاً لاختبارTukey HSD

ويتبين من نتائج الجداول(١٥، ١٦، ١٧) صحة الفرض الخامس للدراسة أي أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات وفقاً لبعض متغيرات الدراسة (نوع المشروع، مدة المشروع، قيمة القرض).

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة

تبين من نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الأول الذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال مرتفعاً"، حيث أكدت النتائج أن المتوسط الحسابي لمتغير دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال بلغ ٤٠,٥٩ وهو متوسط المستوى وبلغت قيمة كا^{٢} للمتغير٥١,٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكان في مقدمة المؤشرات الدعم التمويلي حيث بلغ المتوسط الحسابي له ١٣,٨ يليها الدعم الفني وبلغ المتوسط الحسابي له ١٠,٣٥، في حين جاء الدعم الاداري والدعم التسويقي ضعيفاً بمتوسط ٧,٧٢ ، ٨,٤٢ على الترتيب، وكان في مقدمة العبارات لمؤشر الدعم التمويلي أن قيمة القرض الذى توفره المؤسسة للمرأة الريفية كاف لمشروعها، يليها أن إجراءات الحصول على القروض بالمؤسسة بسيطة، ثم أن الضمانات المطلوبة للحصول على القروض ميسرة، في حين هناك عدم رضا للسيدات على فترة السماح لتسديد الأقساط ويفسر ذلك بأن السيدات تقوم بتسديد الأقساط في الشهر التالي للحصول على القرض وفقاً لنظام عمل المؤسسة لذا أكدت دراسة مكتب العمل الدولي International Labour Office (٢٠١٨) على أن الأدوات المالية المتاحة غالباً ما تفشل في تلبية متطلبات النساء من حيث أسعار الفائدة المعقولة والضمانات والقروض وشروط السداد المناسبة، وكان في مقدمة العبارات لمؤشر الدعم الفني أن المؤسسة توفر معلومات للمرأة عن طرق الحصول على الماكينات أو الخامات، يليها أن المؤسسة تساعد المرأة الريفية في إضاقة منتجات جديدة، في حين هناك قصور في تنظيم برامج التدريب الفني وتوفير المتخصصين وتقديم المشورة الفنية وزيادة جودة المنتجات ويفسر ذلك بأن المؤسسة تهتم بخدمات التمويل أكثر من اهتمامها بخدمات المساعدة الفنية ويتفق ذلك مع دراسة رشاد وآخرون(٢٠١٩) التي أكدت وجود معوقات تواجه المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي أهمها ندرة برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع، وفي مقدمة العبارات لمؤشر الدعم التسويقي معاونة المؤسسة للمرأة في زيادة عدد زبائنها كما أن هناك قصور في خدمات الدعم التسويقي للمرأة الريفية من قبل المؤسسة سواء في برامج التدريب على التسويق أو تعريف المرأة بأساليب دراسة السوق أو تسويق منتجاتها من خلال المعارض أو الترويج لمنتجاتها أو تعريفها بمتطلبات السوق وهذا يؤكد اهتمام المؤسسة بالخدمات التمويلية على حساب خدمات الدعم الأخرى ويتفق ذلك مع دراسة الأشتر(٢٠١٤) التي أكدت أن المشروعات الصغيرة تواجه مشاكل تسويقية لمحدودية امكانياتها ولغياب

المعلومات عن فرص الاستثمار المحلى والدولي، وبالنسبة لعبارات مؤشر الدعم الإداري اتضح أن هناك قصور في دور المؤسسة في تقديم الدعم الاداري للمرأة الريفية سواء في تنمية قدرتها على التأثير على العاملين معها بالمشروع، أو اعداد الدفاتر وتسجيل الحسابات والمعاملات المالية أو تنظيم برامج التدريب الاداري أو متابعة أداء مشروعها أو التعامل مع الزبائن أو تقديم المشورة الادارية لذلك أوصت دراسة القاضي(٢٠١٦) بضرورة دعم قدرات المرأة من أجل القيام بتنمية مستدامة وتنمية قدراتها الانتاجية والابداعية، وبصفة عامة يلاحظ اهتمام المؤسسة فقط بخدمات الدعم التمويلي لتحقيق أقصى ربح على حساب خدمات الدعم الاداري والفني والتسويقي وهذا يتعارض مع مدخل دعم المشروعات كموجه نظري للدراسة والذي يقوم على ضرورة تكامل خدمات الدعم التمويلي والاداري والفني والتسويقي للرائدة الأعمال لضمان نجاح مشروعها.

وأكدت النتائج عدم صحة الفرض الثاني للدراسة الذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات مرتفعاً" حيث اتضح أن المتوسط الحسابي لمتغير تحسين نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات بلغ ٦١,٩٥ وهو متوسط المستوى وبلغت قيمة كا^{٢} للمتغير٥٧,١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ والفروق لصالح الموافقة على المتغير، وكان في مقدمة المؤشرات تحسين نوعية حياة المرأة الريفية صحياً حيث بلغ المتوسط الحسابي له ٢١,٢٣ يليها تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً وبلغ المتوسط الحسابي له ٢١,٠٤، ثم تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً وبلغ المتوسط الحسابي له ١٩,٦٩، وكان في مقدمة العبارات المتعلقة بمؤشر تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة تناول أسرة المرأة الريفية لثلاث وجبات يومياً يليها أنها لا تستخدم الوصفات البلدي لعلاج الامراض ثم أنها لا تعاني أو أحد أفراد أسرتها من سوء التغذية، في حين جاء في مؤخرة العبارات عدم استطاعة الكشف في عيادة طبيب خاص ويفسر ذلك بأن المرأة الريفية مازال دخلها من المشروع لا يسمح لها بتوفير نفقات الخدمات الصحية نظراً للأعباء الأسرية المتزايدة حيث أكدت دراسة جاياكومار وكانان Jayakumar & Kannan (٢٠١٤) أن رائدات الأعمال الريفيات يواجهن عديد من التحديات المتعلقة بالمشروعات والنزاعات الأسرية والأزمات المالية، وكان في مقدمة العبارات المتعلقة بمؤشر تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة زيادة العلاقات الاجتماعية للمرأة الريفية بعد المشروع، يليها أن المرأة الريفية أصبح لها طموح في توسيع مشروعها، ثم أنها أصبحت أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون أسرتها وأكدت ذلك

دراسة صافي(٢٠١٩) حيث أوضحت أن امتلاك المرأة لمشروع صغير يزيد من قدرتها على اتخاذ القرارات داخل المنزل، وفي مؤخرة العبارات أن المرأة أصبحت أقل قلقاً على مستقبل أسرتها ويفسر ذلك بحاجة المرأة للشعور بالأمن الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بمستقبل أبنائها حيث أن ٩٣% من السيدات بعينة الدراسة لديهن أثنين من الأبناء فأكثر، في حين كان في مقدمة العبارات المتعلقة بمؤشر تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة مشاركة المرأة في نفقات تعليم أبنائها يليها مشاركتها في سداد فواتير المياه والكهرباء، ثم قدرتها على تحمل تكاليف المواصلات ثم زيادة دخلها بعد تنفيذ المشروع، في حين جاء في مؤخرة العبارات قدرتها على شراء بعض الأثاث للمسكن، ثم قدرتها على شراء بعض الأجهزة الكهربائية، وفي نفس الترتيب قدرتها على تحسين مسكنها، ويفسر ذلك بأن هذه المستلزمات تتطلب تكاليف مالية عالية لم تستطع المرأة توفيرها من خلال مشروعها نظراً لضغوط الأعباء المعيشية للأسرة لذا أكدت دراسة ديار(٢٠٠٦) Dyar أنه على الرغم من أن برامج التمويل المتناهي الصغر قد تساعد بعض النساء إلا أن بعضها فشل في تقديم المساعدة للنساء الأشد فقراً، وليس هناك ما يضمن أن الدخل المحتمل الذي تكسبه المرأة نتيجة لمشاركتها في هذه البرامج سيزيد فعلياً من إجمالي دخل الأسرة وبالتالي فإن الرفاهية المتزايدة ليست مضمونة، وبصفة عامة ووفقاً لما تقوم عليه نظرية نوعية الحياة التكاملية فإن رائدات الأعمال الريفيات في هذه الدراسة يفتقدون لكثير من الاحتياجات الموضوعية والذاتية كالحاجة لزيادة الدخل ومزيد من الخدمات الصحية ومستلزمات المعيشة كتحسين المسكن والاثاث والأجهزة والشعور بالأمن على مستقبل الأسرة و الشعور بالثقة بالنفس والتقدير.

أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث للدراسة أي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، إلا أن هذه العلاقة ضعيفة وفقا لمعامل ارتباط person حيث بلغت قيمة معامل ارتباط person ٠,٢٣ عند ٠,٠١ ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدعم الإداري للمرأة وتحسين نوعية حياتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط person ٠,٢٠ وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدعم التسويقي للمرأة وتحسين نوعية حياتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط person ٠,٣٠ وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدعم التمويلي والدعم الفني للمرأة الريفية وبين تحسين نوعية حياتها، ويفسر ضعف العلاقة بين دعم المرأة وتحسين نوعية

حياتها بأن هناك قصور في الخدمات التي توفرها المؤسسة لدعم المرأة في مجال ريادة الأعمال خاصة خدمات الدعم الاداري والفني والتسويقي وتركيز المؤسسة على زيادة محفظتها الائتمانية لتحقيق أقصى ربح ممكن خاصة مع ارتفاع سعر الفائدة على القرض التي تصل إلى ٣٠%، وتؤكد ذلك دراسة السيد وعمارة (٢٠٠٨) التي أوضحت أن قدرات الجمعيات الأهلية ما زالت غير قادرة على زيادة معارف ومعلومات المرأة الفقيرة للتعامل مع سوق العمل، وأن المرأة الفقيرة تواجه معوقات متعددة للتعامل مع آليات سوق العمل مما يقلل من الاستفادة من برامج وخدمات الجمعية.

أثبتت النتائج صحة الفرض الرابع للدراسة أي أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال على تحسين نوعية حياتها إلا أن هذا التأثير ضعيف، حيث بلغ معامل الارتباط R (٠,٣٤) عند ٠,٠١ أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (٠,١١) أي أن ما قيمته (٠,١١) من التغيرات في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية ناتج عن الدعم المقدم لها في مجال ريادة الأعمال، كما بلغت قيمة درجة التأثير ß ٠,٢٨ للدعم التسويقي وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، في حين أن درجة التأثير ß بلغت ٠,٠٢ للدعم التمويلي، ٠,٠٣ للدعم الفني، ٠,١٦ للدعم الاداري وكلتيهما غير دالتين إحصائياً ، ويفسر هذا التغيير المحدود في نوعية حياة المرأة الريفية بقصور خدمات الدعم المقدمة لها ولعل ذلك يتفق مع ما أوصت به دراسة أبو ناجي(٢٠١٤) بأهمية دعم إقامة المشروعات الحرفية وصغيرة الحجم للفقراء عن طريق تقديم المعونات والقروض الميسرة والاشراف بشكل مستمر على المشروعات وتدريب أصحاب المشروعات على كيفية إدارتها، ولعل ذلك ما يقوم عليه مدخل دعم المشروعات كموجه نظري للدراسة الراهنة من حيث ضرورة تكامل الخدمات التمويلية والإدارية والفنية والتسويقية المقدمة لرائدة اعمال من أجل نجاح وتطوير مشروعها وتعظيم عائده.

أكدت النتائج صحة الفرض الخامس للدراسة أي أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً فى متوسطات نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات وفقاً لبعض متغيرات الدراسة (نوع المشروع، مدة المشروع، قيمة القرض)، حيث أنه بالنسبة لنوع المشروع اتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين السيدات الريفيات رائدات الأعمال في نوعية حياتهن وكانت الفروق لصالح الريفيات صاحبات المشروعات الصناعية، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً والفروق أيضاً لصالح الريفيات صاحبات المشروعات الصناعية، في حين لا توجد فروق معنوية دالة بين الريفيات في نوعية الحياة

الاقتصادية أو نوعية الحياة الصحية ولعل ذلك يرجع لانخفاض عائد المشروعات وارتفاع نفقات المعيشة للأسر الريفية، وبالنسبة لمدة العمل بالمشروع أكدت النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين السيدات الريفيات رائدات الأعمال في نوعية حياتهن وكانت الفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ مدة عملهن بالمشروعات من سنة لأقل من ثلاث سنوات، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً وكذلك فروق بينهن في تحسين نوعية حياتهن صحياً، وكانت الفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ مدة عملهن بالمشروعات من سنة لأقل من ثلاث سنوات، في حين لا توجد فروق دالة بين الريفيات في نوعية حياتهن الاقتصادية، وبالنسبة لقيمة القرض أكدت النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين السيدات الريفيات رائدات الأعمال في نوعية حياتهن وكانت الفروق لصالح الريفيات اللاتي تبلغ قيمة قروضهن من ٢٠ لأقل من ٣٠ ألف جنيه، وتوجد فروق بين الريفيات في تحسين نوعية حياتهن اجتماعياً وكانت الفروق أيضاً لصالح الريفيات اللاتي تبلغ قيمة قروضهن من ٢٠ لأقل من ٣٠ ألف جنيه في حين لا توجد فروق دالة معنوية بينهن في نوعية حياتهن الاقتصادية أو نوعية حياتهن الصحية، الأمر الذي يؤكد انخفاض العائد من المشروعات بصفة عامة، لذا أشار Samwel إلى أن الأسر الريفية لا تزال مهمشة على الصعيد العالمي من حيث الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن حوالي نصف سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية إلا أن هذه المناطق تحظى بنصيب صغير من الاحتياجات الأساسية والخدمات الاجتماعية ومستويات منخفضة من الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية (Samwel ,2014)

عاشراً: دليل إرشادي لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال من منظور تنظيم المجتمع

في إطار ما أسفرت عنه الدراسة الراهنة من نتائج وكذلك نتائج الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتعلقة بريادة الأعمال للمرأة الريفية يمكن عرض دليلاً إرشادياً لدعم المرأة الريفية ببني سويف في مجال ريادة الأعمال على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (١٨) يوضح محاور الدليل الإرشادي لدعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال

محاور البرنامج	الوصف
١-الموجهات النظرية	يقوم الدليل الإرشادي على مدخل الدعم المتكامل للمشروعات لمساعدة رائدات الأعمال الريفيات تمويلياً وإدارياً وفنياً وتسويقياً من أجل تطوير مشروعاتهن، ويتضمن التدريب على إمساك الدفاتر وإجراء العمليات الحسابية لتحسين إدارة المشروع، وتوفير المعلومات ومواصفات الإنتاج الجيد وتيسير إجراءات الحصول على التمويل، ومنافذ التسويق، والترويج للمبيعات، والاستفادة من برامج التدريب.
٢-الهدف العام	دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال ببني سويف
٣- الأهداف الفرعية	- الدعم التمويلي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال ببني سويف - الدعم الإداري للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال ببني سويف - الدعم الفني للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال ببني سويف - الدعم التسويقي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال ببني سويف
٤-آليات تحقيق الأهداف الفرعية	(أ) آليات تحقيق الهدف الأول: الدعم التمويلي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال - تنمية وعي المرأة الريفية بجهات التمويل المختلفة للمشروعات - تدريب المرأة الريفية على دراسات الجدوى المبدئية للمشروعات - توفير القروض للمرأة الريفية وفق إجراءات سهلة وضمانات ميسرة - توفير فترات سماح مناسبة للمرأة الريفية من أجل تسديد أقساط القرض - تخفيض سعر الفائدة على القروض المقدمة للمرأة الريفية (ب) آليات تحقيق الهدف الثاني: الدعم الإداري للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال - إعداد الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالمعوقات الإدارية التي تؤثر على كفاءة مشروع المرأة الريفية - تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتنمية قدرات المرأة الريفية في (إدارة رأس المال العامل للمشروع، دراسة التدفقات النقدية للمشروع، إمساك الدفاتر ومحاسبة المشروع، تحديد التكاليف وحساب السعر، حساب الأرباح والخسائر، تنظيم عمليات الانتاج) (ج) آليات تحقيق الهدف الثالث: الدعم الفني للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال - إعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلات الفنية التي تؤثر على الكفاية والجودة الانتاجية لمشروعها - توفير المشورة الفنية للمرأة الريفية في مجال إدارة وتطوير الانتاج - تنظيم البرامج التدريبية للمرأة الريفية في مجال جودة الانتاج - توفير المعلومات المتخصصة للمرأة الريفية في مجال التصميم والتصنيع واختبار واختيار المواد - تقديم الخدمات الاستشارية الفنية للمرأة الريفية في مجال قياس الجودة للمواد والمنتجات (د) آليات تحقيق الهدف الرابع: الدعم التسويقي للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال - إجراء الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالمشكلات التسويقية لمشروعات المرأة الريفية - تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لتنمية القدرات التسويقية للمرأة في(دراسة متطلبات السوق، تحديد السعر التنافسي وتطوير المنتج، أساليب الدعاية والترويج للمنتج، فتح منافذ تسويقية جديدة) - توفير قواعد بيانات محلية لتمكين المرأة الريفية من التعرف على فرص التسويق الداخلي - تنظيم المعارض لمنتجات المرأة الريفية.

محاور البرنامج	الوصف
٥-نسق الهدف	رائدات الأعمال الريفيات صاحبات المشروعات التجارية والصناعية والخدمية
٦- نسق العمل	يتضمن فريق العمل المشارك في تنفيذ الآليات المقترحة : - مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة بني سويف - الاتحاد النوعي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية الاقتصادية - الغرفة التجارية ببني سويف - جهاز تنمية المشروعات ببني سويف - فرع المجلس القومي للمرأة ببني سويف من خلال وحدة تنمية مهارات المرأة في مجال المشروعات الصغيرة - مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر ببني سويف - معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بجامعة بني سويف - كلية الخدمة الاجتماعية التنموية ببني سويف - كلية التجارة بجامعة بني سويف
٧- القيم المهنية	ينبغي أن يؤمن أعضاء فريق العمل بالقيم المهنية التالية: - المنهج العلمي: لدراسة المعوقات التي تواجه المرأة الريفية والتخطيط لمواجهتها وتقويم عائد الخدمات المقدمة. - الديمقراطية: لإتاحة الفرصة للأطراف المعنية للمشاركة في اتخاذ القرارات - قيمة المسئولية الاجتماعية: لتحديد حقوق وواجبات الأطراف المشاركة في دعم المرأة الريفية. - التغيير: لتحسين وتطوير الخدمات التمويلية والإدارية والفنية والتسويقية المقدمة للمرأة الريفية. - التعاون : لتكامل جهود المؤسسات المعنية في تقديم خدمات دعم المرأة الريفية - العدالة : لمراعاة المساواة وعدم التمييز وعدالة توزيع خدمات دعم المرأة الريفية
٨-الاستراتيجيات المستخدمة	- استراتيجية التغيير المخطط: لتصميم برامج دعم المرأة الريفية تمويليا وإداريا وفنيا وتسويقياً من خلال تحديد أهداف واقعية محددة وقابلة للتحقيق والقياس يتم ترجمتها إلى أنشطة خلال فترة زمنية محددة. - استراتيجية الاقناع: لجذب المرأة الريفية للاستفادة من خدمات الدعم وإقناعها بتأثير ذلك على تطوير مشروعها وتعظيم عائده ومن ثم تحسين نوعية حياتها، وكذلك اقناع مجلس أمناء مؤسسة التمويل الأصغر لتحسين خدمات الدعم المقدمة للمرأة الريفية كتقليل صعر الفائدة على القروض وتنظيم برامج التدريب الاداري والفني والتسويقي وتقديم المشورة لمواجهة المشكلات التي تواجه المشروعات. - استراتيجية التنسيق: لتحقيق التعاون وتكامل الجهود بين أعضاء فريق العمل المشارك في دعم المرأة الريفية - استراتيجية التعليم والتدريب: لتنمية وعي المرأة الريفية بخدمات دعم المشروعات وتنمية قدراتها التمويلية والادارية والفنية والتسويقية. - استراتيجية التضامن: من أجل المشاركة بين المؤسسات المشاركة في دعم المرأة الريفية في إطار وظيفة واختصاصات كل مؤسسة سواء في البحث أو التمويل أو التدريب أو التسويق أو تقديم المشورة
٩-التكتيكات المستخدمة	- تكتيك جمع البيانات والمعلومات: لدراسة المشكلات التمويلية والادارية والفنية والتسويقية للمرأة الريفية - تكتيك العمل المشترك: لتحقيق التعاون بين أعضاء فريق العمل في دراسة المشكلات واقتراح الحلول وطرح الأفكار لتطوير خدمات دعم المرأة الريفية - تكتيك التعليم: لتنمية وعي المرأة الريفية بالخدمات التى يمكنها الاستفادة منها - تكتيك بناء القدرات: لتنمية المهارات والقدرات الريادية للمرأة الريفية - تكتيك تبادل الآراء: لتبادل المعلومات والأفكار بين المتخصصين من أعضاء فريق العمل بشأن دعم وتنمية مشروعات المرأة الريفية - تكتيك الاتصالات المفتوحة للتنسيق مع الجهات المعنية بدعم المرأة الريفية

محاور البرنامج	الوصف
	وكذلك الاتصال بالمرأة الريفية بالقرى لدراسة المشكلات والمعوقات التي تواجه مشروعاتها
١٠- الأدوات	- اللجان: لتقسيم العمل بين الاطراف المشاركة وتوزيع المسئوليات - الاجتماعات لاتخاذ القرارات وتوزيع المسئوليات على أعضاء فريق العمل - المحاضرات وورش العمل لتدريب المرأة الريفية على ريادة الأعمال لتنمية معارفها ومهاراتها من أجل تطوير مشروعها - الندوات لتنمية وعي المرأة الريفية بأساليب دعم وتنمية المشروعات - المعارض الداخلية والخارجية لفتح منافذ التسويق لمشروعات المرأة الريفية - الانترنت : للترويج لمشروعات المرأة الريفية عبر مواقع التواصل - بروشورات (بطاقات تعارف): لإرشاد المرة الريفية بالخدمات التمويلية والإدارية والفنية والتسويقية المتاحة
١١- مؤشرات قياس نجاح مشروعات المرأة الريفية بعد حصولها على خدمات الدعم	(أ) المؤشرات الاقتصادية: - تحقيق الربح(زيادة الربح ، زيادة الأصول الانتاجية والممتلكات، زيادة المدخرات، المخزون السلعي) -الإدارة المالية (الاحتفاظ بدفاتر حسابية، القدرة على حساب التكلفة والسعر، حساب الأرباح والخسائر) - موقع المشروع ومعداته - جودة الانتاج(حجم الانتاج، المنتجات المستحدثة، التغير في مستوى جودة المنتج) - التمويل(تنوع مصادر التمويل، ملائمة أسلوب السداد، كفاية قيمة القرض، الفائدة على التمويل) - تسويق المنتج(زيادة حجم المبيعات، منافذ تسويقية ، معارض) - التغير في الموردين(تعدد الموردين، تكاليف الخامات، جودة الخامات) (ب) المؤشرات الاجتماعية: - التغيرات الشخصية للمرأة الريفية(وعيها بمشكلاتها، اتجاهاتها نحو المستقبل، قدرتها على العمل مع الاخرين، قدرتها على الاتصال بالبنوك والمكاتب الحكومية، معرفتها بمصادر الحصول على المساعدة، مدى ارتباطها بمنظمات المجتمع) - الحصول على فرص جديدة (فرص التدريب، حضور ندوات واجتماعات، مقابلة متخصصين، فرص تعليم أفضل للأبناء، رعاية صحية ملائمة) - القدرة على العمل الفريقي(القيادة، الاتصال، اتخاذ القرار) - العمالة بالمشروع(عدد أفراد الأسرة بالمشروع، العمالة من خارج الأسرة) - التأثيرات البيئية للمشروع(التأثير على العاملين، التأثير على المجتمع المحلي) - الروابط مع المشروعات الأخرى(تبادل الزبائن، التعاون في شراء الخامات، تكوين مشروعات مشتركة)
١٢-ضمانات استدامة خدمات دعم المرأة الريفية	- تكوين شراكة بين المؤسسات المشاركة وفق تعاقد ملزم للشركاء والتزامات محددة - توفير مصادر لتمويل خدمات دعم المرأة الريفية - التقويم المستمر للخدمات المقدمة من أجل تحسينها وتطويرها

حادي عشر: موضوعات مقترحة لدراسات مستقبلية

- فعالية برنامج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية القدرات الريادية للمرأة الريفية.
- تقويم جهود الجمعيات الأهلية في دعم رائدات الأعمال الريفيات بمحافظة بني سويف
- المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال.

مراجع البحث

أبو ناجى، كفاح (٢٠١٤). الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل وزارة الاقتصاد الوطني، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الأشتر، حسين(٢٠١٤). المشروعات الصغيرة وأهميتها للاقتصاد الوطني: لمحة على المشروعات الصغيرة في ليبيا، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٥١ كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص: ٢١-٣٧.

البقلي، أحمد(٢٠١٤).مفهوم نوعية الحياة النشأة والتطور، ورقة عمل، المؤتمر السنوي الثالث والأربعين، القاهرة ، معهد التخطيط القومي.

الجمعية العامة للأمم المتحدة(٢٠١١). تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية، الدورة السادسة والستون.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٢١) . من هم أفقر فقراء مصر؟.

الحمادي محمد، والشيباني محمد (٢٠١٤).الدور التنموي للاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة جامعة الزيتونة، ع ١١ ، ص ص : ١٣٥-١٥٦ .

اتحاد الصناعات المصرية(١٩٩٦). نحو برنامج مصري للنهوض بالصناعات الصغيرة، القاهرة .

السروجي، طلعت(٢٠٠٣). ثلاثية التنمية البشرية ونوعية الحياة والتحديث كمدخل لاستراتيجية وآلية التخطيط الاجتماعي، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

السيد، هالة وعمارة طارق (٢٠٠٨). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٤ ، الجزء٣ ، ص ص: ١٠٨٣-١١٢٥.

العبد لله ، شادي و عدوس ساهر(٢٠١٧). دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية والتشغيل في محافظة إربد، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج ٣، ع ٣ ، ص ص :٣٢٢-٣٣٩.

القاضي ، سامية(٢٠١٦). دور مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال بولاية الخرطوم في بناء قدرات المرأة: دراسة تطبيقية على مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال بالحلفايا، مجلة آفاق الهجرة،ع ١٦، مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان، ص ص:١١٨-١٣٠

المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٠). تقرير مقدم إلى السيد رئيس الجمهورية عن أعمال المجلس، الدورة السادسة عشر، المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية .

المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٥) . تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة السادسة عشر.

المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠): تقرير المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية، الدورة السادسة والعشرون.

المللي، قمر(٢٠١٥). المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

الهيئة القبطية الإنجيلية (٢٠١٨). مشروع تحسين الأوضاع المعيشية للسيدات في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة من العاملات في القطاع غير الرسمي في مصر، المؤتمر السنوي الخامس والعشرين، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، ص ص: ٧-١٤.

حاتم، سامى(١٩٩٢). المجتمعات الجديدة طريق للتنمية الاقتصادية، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حماد، جمال(٢٠١٦). دور واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاع غير الرسمي "دراسة حالة للمرأة المعيلة في الريف"، حوليات أداب عين شمس، المجلد ٤٤.

رشاد سعيد، وآخرون (٢٠١٩). دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية الخاصة بالمشروعات الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد ٥٧(١)، ص ص : ١٩٧-٢٠٨.

سعد، نيرمين(٢٠١٦). المرأة السعودية وريادة الأعمال: نجاحات وتحديات، مجلة كلية التربية، مج ٦٤، ع ٩، كلية التربية ، جامعة طنطا، ص ص : ٣٣٢- ٣٦٢ .

صافي ، مصطفى وآخرون (٢٠١٩). اثر المشروعات النسوية الصغيرة الممولة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصادياً: دراسة ميدانية مطبقة على النساء الحاصلات على

المشروعات الممولة في محافظة رام الله والبيرة ٢٠٠٦-٢٠١٦ ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج ٣٣، ع١٠ جامعة النجاح الوطنية، ص ص: ١٦٥١-١٦٨٠.

عبد العزيز، رمضان(٢٠١٩). المشروعات الصغيرة كأحد آليات دعم فقيرات الريف من منظور التخطيط الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع٤٧ ، ج١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ص ص: ٢٣٠-٢٦١ .

عبد المقصود، نجاة(٢٠٠٦). تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة اسرة الريفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، أولفت(٢٠١٦).نوعية الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى السيدات العاملات وغير العاملات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت

مشحوت، زينهم(٢٠٠٨). دور المجالس المحلية في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر(٢٠٢١)، مؤشرات الأداء، محافظة بني سويف.

هاشم ، صلاح(٢٠١٤).الحماية الاجتماعية للفقراء ، القاهرة ، مؤسسة فردريش إيبرت

يحيى ظافر وآخرون(٢٠١٦). دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفقيرة بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، (٤٨) العدد(١-٢)، ص ص: ٥٤٩ – ٥٥٦.

Abd El-Ghafar C et al(2018). Resilience, burden, and quality of life in Egyptian family caregivers of patients with schizophrenia, Egyptian Nursing Journal , Wolters Kluwer – Medknow.

Abd El-Megeed. R(1998). Small and Micro Enterprises , Assistance Programs in Egypt : A Case Study of The National Development Banks Small Enterprise Credit Program, MH, Dissertation, School of Business , Economics and Communications , The American University in Cairo .

Ali M & Kevin K(2020). Empowering Rural Women by Developing Micro-enterprise. International Journal of Investment Management and Financial Innovations. Vol. 6, No. 1.

Allen S &Truman. C (1993). Women in Business Perspectives on Women Entrepreneur , London , Rutledge .

Anuradha V & Reddy L (2013), "Empowerment of Rural Women through Vocational Education and Training", Conflux Journal of Education ISSN 2320-9305 Volume 1, Issue 2, July 2013.

Arthur . J. , & Dooley . D.(1997). Community Building , in Richard . L. Edward , ed – in – Chief Encyclopedia of Social Work , 19th Edition , NASW , Washington.

Bent B(2018). The Impact of Microfinance on Poverty Reduction and Women Empowerment. RAIS COLLECTIVE VOLUME - ECONOMIC SCIENCE. Research Association for Interdisciplinary Studies, pp.72-86.

Cagliero R et al (2011). Evaluating the Improvement of Quality of Life in Rural Areas, Paper prepared for the 122nd EAAE Seminar, Ancona.

Castro N et al (2014).Performance of women owned enterprises accessing credit from village credit and savings associations in Kenya, Journal of Global Entrepreneurship Research, ISSN 2251-7316, Springer, Heidelberg, Vol. 4, Iss. 1, pp. 1-13.

Claudia . G. & Chow . J. (1995). Poverty , in Richard . L. , Edward , ed – in – Chief Encyclopedia of Social Work , 19th Edition , Vol. 3 , NASW Washington .

Dignard. L. & Havet. J(1995). Women in Micro and Small Scale Enterprise Development , London , Westview Press , INC .

Dorothy . N. & Wiel . M.(1995). Citizen Participation , in Richard . L. Edward , ed – in – Chief , Encyclopedia of Social Work , 19th Edition , Vol. 1 .

Dyar C et al (2006). Microfinance and Gender Inequality in China, Prepared for the International Economic Development Program, Ford School of Public Policy, University of Michigan,pp.1-26.

Elyse W(1992). Quality of Life: Meaning, Measurement, and Models, San Diego, Navy Personnel Research arid Development Center.

Erdin C& Ozkaya G(2020). Contribution of small and medium enterprises to economic development and quality of life in Turkey, Elsevier Ltd,pp.1-14.

Etohum Startup Istanbul(2019). Entrepreneurship and the need of strong support system.

Gary. L.(1988) , Guidelines For Management Consulting Programs For Small Scale Enterprise , Peace Corps Information Collection and Exchange Manual .

Guloba M, et al (2017), Fostering rural women nonfarm household enterprises financing through local groups ,Policy Brief, issue No.84,pp.1-4.

Hanlon, D. & Saunders, C. (2007). Marshalling resources to form small new ventures: Toward a more holistic understanding of entrepreneurial support. Entrepreneurship Theory & Practice.

International Labour Office (2018).Constraints and good practice in women's entrepreneurship in MENA. Case study: New evidence on gender attitudes towards women in business, Impact Report Series, Issue 10. Geneva.

Isaac O & Tanga P(2020). Factors Influencing Quality of Life among Rural Populace in Nigeria, Journal of Economics and Behavioral Studies (ISSN: 2220-6140) Vol. 9, No. 3,

Japan international cooperation agency(2016), Data Collection Survey on Women's Economic Activities in Myanmar, Final Report, Republic of the Union of Myanmar.

Jayakumar P& Kannan J (2014). Challenges and opportunities for rural women entrepreneurs,EPRA international journal of economic and business review, vol.2,issue.1, pp.35-39.

Katharine . H. , & Essie . T. Jobs and Earning , in Richard . L. Edward . ed – in – Chief , Encyclopedia of Social Work , 19th Edition , Vol. 2 , NASW , Washington , 1995 , pp : (1543) .

Keovilay P(2018). Overview of Women's Entrepreneurship in Micro, Small and Medium Enterprises in Lao PDR, Parliamentary Institute of Cambodia.

Maas G& Jones P(2015). Systemic Entrepreneurship: Contemporary Issuesand Case Studies , UK, PALGRAVE MACMILLAN.

Malarvizhi V (2018). Sustainability of women micro enterprises: The need of the hour, International Journal of Academic Research and Development, Volume 3; Issue 2.

Malebana M(2014).The Effect of Knowledge of Entrepreneurial Support on Entrepreneurial Intention, Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol 5 No 20, MCSER Publishing, Rome-Italy.

Mazumdar M& Ahmed M(2015), Empowerment of Rural Woman Through entrepreneurship-An Overview, International Research Journal of Interdisciplinary & Multidisciplinary Studies, Vol-I, Issue-1

Mishra C et al(2017). Women Entrepreneurs: Need for Training and Skill Development Programmes, IJIRMPS Volume 5, Issue 6, pp.9-13,

Mishra G & Kiran U(2014). Rural Women Entrepreneurs: Concerns & Importance, International Journal of Science and Research, Volume 3 Issue 9.

Namatovu R et al(2012). Understanding Women Micro and Small Business Entrepreneurs in Uganda, ICBE-RF Research Report No. 01/12, Investment Climate and Business Environment Research Fund, Dakar.

Nuria Alonso & David Trillo (2014). Women, rural environment and entrepreneurship, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Elsevier Ltd, pp.149 – 155.

Omar N et al(2014). Entrepreneurial Training of Low-Income Women Micro Enterprises in the Service Sector in Malaysia: Understanding the Problems and Challenges, Journal of Social and Development Sciences Vol. 5, No. 4, pp. 245-257.

Orford . J(1992). Community Psychology , Theory and Practice , NY , Jon Wiley and Sons .

Padmavathi D(2011) Sustainable Development of Rural Women Entrepreneurs, 2nd International Conference on Business, Economics and Tourism Management, vol.24, IACSIT Press, Singapore,pp.67-72.

Quagrainie F& Enim E(2015). Analysis of quality of life and rural development:evidence from some Ghanaian rural communities, African J. Economic and Sustainable Development, Vol. 4, No. 4, Inderscience Enterprises Ltd.

Samwel P(2014). The Role of Women's Micro-enterprises in Enhancing Rural Households' Access to Basic Needs and Services: Evidence from Fish Selling Micro-enterprises in Kilwa District, Tanzania, Journal of Education and Practice, Vol.5, No.39.

Shakya K(2016). Microfinance and Woman Empowerment, Degree Thesis International Business,AFRCADA.pp.1-58.

Sreedhar J(2016). Women Empowerment Through Micro-Enterprises A Selective Study, International Journal of Research and Development - A Management Review , Volume.5, Issue.3, pp.46-51.

Susniene D& Jurkauskas A(2009). The Concepts of Quality of Life and Happiness – Correlation and Differences, ISSN 1392 – 2785 Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics(3).

Team Leverage Edu(2020). Entrepreneurship Development. https://leverageedu.com/blog/entrepreneurship-development/

Triki. M et al(1991).Methodological Manual For Small Enterprises Development Project , Tunis , CRS .

Yogendrarajah R& Dissanayake S(2015). A Study on Empowerment of Rural Women Through Microcredit Facilities in Sri Lanka A Study on Empowerment of Rural Women Through Microcredit Facilities in Sri Lanka, Management Studies,Vol. 3, No. 9-10.

Zaid Y & Popoola S(2010). Quality of Life among Rural Nigerian

Women: The Role of Information, Library Philosophy and Practice (e-journal), University of Nebraska – Lincoln.

Zainol, N. et al . (2017). Examining the effectiveness of micro-enterprise development programs in Malaysia. Journal of International Studies, 10(2), 292-308. doi:10.14254/2071-8330.2017/10-2/20.